ق عمال البناء: انتخبوا القائمة الشيوعية لدعم مطالبكم النقابية والوطنية ق

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-את'חאד

الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

٢٩ كانون الثاني ١٩٦٥

٢٧ رمضان ١٣٨٤

26 שבת 5725

29 .1.1965

No. 75 Vol. XXI

العدد ٧٥ السنة ال ٢١

حتى في بلجيكا يستقبل تشومبي بكلمة سفاح

بروكسل – بحراسة عسكرية مشددة وصل الى العاصمة البلجيكية هنا العميل الاستعماري في الكونغو ، تشومبي ، لاجراء محادثات مع المسؤولين البلجيكيين . وعلى طول الطريق من المطار الى العاصمة بروكسل كانت تشاهد على جدران المباني عبارة «(تشومبي السفاح)» . وكما هو معروف فان زيارة تشومبي الى بلجيكا كانت قد تاجلت مرات عديدة وذلك بعد فتور العلاقات بين «(حكومته)» وبلجيكا بسبب ضغط امريكا وبلجيكا عليه لضم عملاء البلدين – من مثل ادولا وبومبوكو – الى الطغمة الحاكمة في الكونغو .

واعلنت وكالة اسوشيتدبرس ان المحادثات التي سيجريها تشومبي ستتناول «(الديون)» المترتبة على الكونغو في فترة ما قبل الاستقلال وتبلغ ٩٦٠ مليون دولار . وكانت بلجيكا قد جمدت ما قيمته ٧٦٠ مليون دولار من اسهم الشركات الصناعة كضمان لسداد الديون

تداعت مؤامرة الرجعية على التأميم في سوريا

مظاهرات الطلاب والعمال والفلاحين تاييدا لاجراءات التاميم .. اطلاق سراح اخر معتقل شيوعي .. محاكمة رؤوس الفتنة واعترافهم بمخطط الاغتيال

دمشق – امام صلابة السلطات ورد الجماهير الشعبية الحاسم تداعت المقاومة الرجعية المضادة لاجراءات التاميم الواسعة النطاق التي اتخذتها الحكومة السورية قبل اسبوعين .. وعادت الامور الى مجاريها الطبيعية في العاصمة دمشق ..

وتوضح الانباء ان الاخوان المسلمين والرجعيين الاقطاعيين والراسماليين تحالفوا للاطاحة بالحكومة واغتيال ابرز رجالاتها لالغاء هذه الاجراءات الايجابية .. وفي سبيل ذلك اضرب تجار دمشق وقام الرجعيون باعمال الشغب التي ادت الى مصادمات دامية مع قوات الجيش .. ولكن تحرك جماهير العمال والطلاب الذين تظاهروا تأييدا لهذه الاجراءات ومصادرة املاك اكثر من عشرين تاجرا .. واعتقال رؤوس الفتنة ومحاكمتهم امام محكمة عسكرية .. كل ذلك حطم المؤامرة ووطد مكانة الحكومة.

وتؤكد الانباء ان عدم امتداد الاضراب الى المدن السورية الاخرى .. والتفاف القوى الشعبية حول هذه الاجراءات ساعدتا على استسلام التجار في دمشق الذين عادوا وحلوا الاضراب .

ويذكر القراء ان الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ايدت التاميم في اعقاب اعلان اجراءاتها في سوريا ؛ كما ان الحزب الشيوعي السوري اعلن ترحيبه بها واستعداده للعمل على تحقيقها في اطار جبهة شعبية توطد كافة القوى المخلصة لطريق التطور غير الراسمالي والاشتراكية .

وامس الاول تجاوبا مع نداء الحكومة السورية هرعت الى دمشق جماهير الفلاحين في المناطق المجاورة واشتركت في مظاهرات نضالية مع العمال والطلاب احتجاجا على اضراب التجار واعمال الشغب التي نظمها الاخوان المسلمون والاقطاعيون والراسماليون .

هذا وقد بدات المحاكمة العسكرية في محاكمة رؤوس الفتنة .. وفي الوقت ذاته دعت صحف البعث الى اصدار احكام الاعدام بحقهم تمشيا مع مرسوم التاميم الذي نص على الحكم بالاعدام بحق اولئك الذين يقاومون اجراءات التأميم ..

وخلال هذه المحاكمة اعترف المتهمون بان الخطة هدفت الى اغتيال رجال الحكم وبينهم رئيس الوزراء اللواء امين الحافظ والاطاحة بالحكومة والغاء التاميم ..

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

مصلحة عمال البناء والطبقة العاملة والجماهير بتأييد قائمة الحزب الشيوعي : ق

غدا تبدا انتخابات مؤتمر عمال البناء ..

وغدا يشترك العمال العرب لاول مرة في انتخابات هذه النقابة الهامة من نقابات الهستدروت ..

ومع ان هذه الانتخابات تجري في قطاع واحد من قطاعات الطبقة العاملة الا ان اهميتها تتجاوز هذا القطاع وتلقي ظلها على قطاع الطبقة العاملة باسرها وعلى البلاد عامة .. فلا يمكن في هذه الظروف عزل هذه الانتخابات عن انتخابات الهستدروت العامة التي تقررت في ٢٣ ايار المقبل او انتخابات الكنيست السادسة المتوقع اجراؤها في تشرين الثاني من هذا العام ..

ولهذا فلا يمكن اعتبار هذه الانتخابات مجرد انتخابات نقابية فهي تحمل في طياتها كذلك استفتاء حول سياسة الزعماء المبائيين العامة اذ انهم يقودون الهستدروت ويسيرون شؤون البلاد ..

وعلى هذا الضوء تصبح الانتخابات نقابية سياسية .. ويصبح على عمال البناء التوجه نحوها توجها نقابيا سياسيا .. خصوصا وان الازمة التي يواجهها عمال البناء بتقليص البناء تعود في الدرجة الاولى الى سياسة الحكومة الاقتصادية والسياسية وبالتحديد تعود الى سياسة العسكرية الناجمة عن نهج الارتباط بالاستعمار والمغامرة الحربية في ميدان القضية الفلسطينية والعلاقات العربية الاسرائيلية ..

ومن المستحيل في هذه الظروف تجاهل الازمة السياسية العميقة التي كان الصراع بين زمرتي بن غوريون واشكول تعبيرا عنها .. ورؤية ضرورة تسوية الازمة في مصلحة جماهير البلاد وذلك عن طريق فصم الارتباط بالاستعمار واتخاذ سبيل الحياد وتسوية القضية الفلسطينية – عقدة السياسة الجوهرية – تسوية عادلة تلبي حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وتفتح الطريق امام الاعتراف باسرائيل وتوافقها في الشرق الاوسط

وهكذا لا يمكن لعمال البناء خلال عملية الانتخاب ان يضيعوا في براري النعايات الجانبية والغيبية بل عليهم ان يضعوا نصب اعينهم القضايا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

قلق المانيا الغربية من زيارة اولبرخت للقاهرة

بون – هزت دعوة الرئيس جمال عبد الناصر ولتر اولبرخت رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية لزيارة الجمهورية العربية المتحدة في شباط القادم حكام المانيا الغربية فلم يتمالكوا عن الاعراب عن امتعاضهم وقلقهم من هذا التطور في العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية المانيا الدمقراطية ..

لقد نجح حكام المانيا الغربية الى حد ما في ضرب الحصار على المانيا الدمقراطية التي لا يعترفون بها وكانوا يهددون بقطع علاقاتهم مع كل دولة تقيم علاقات مع المانيا الدمقراطية بغية تأكيد زعمهم بان حكومتهم الوحيدة التي تمثل المانيا .. ولذلك جاءت دعوة الجمهورية العربية المتحدة ولتر اولبرخت رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية صفعة قوية لهذه السياسة الرجعية .

وتكمن اهميتها في ان هذه الزيارة ستكون الاولى التي يقوم بها ولتر اولبرخت خارج المنظومة الاشتراكية والمتوقع ان تفتح السبيل امام اعتراف الدول النامية بالمانيا الدمقراطية – الامر الذي سيقضي على زعم المانيا الغربية انها ممثل الشعب الالماني الوحيد ..

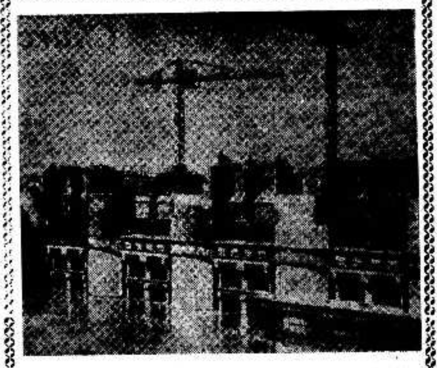
واعرابا عن هذا القلق صرح متكلم حكومة المانيا الغربية جونتر فون هاسه ان «من حق اي دولة ان تدعو من تشاء . ولكن عليها ان تعرف تماما كيف سيرد اصدقاؤها على ذلك» ..

وقد جاءت الدعوة في وقت توترت فيه العلاقات بين القاهرة وبون (عاصمة المانيا الغربية) بسبب انتقاد الصحافة القاهرية مساعدة المانيا الغربية اسرائيل عسكريا ..

ومع ان المحافل السياسية تكهنت ان هذا التوتر سيؤدي الى تأجيل زيارة جمال عبد الناصر في المانيا الغربية فقد حصل العكس واعرب فون هاسه عن امله في ان يزور عبد الناصر بون في القريب العاجل.

وذكرت الصحف ان المانيا الغربية قدمت قروضا للجمهورية العربية المتحدة بقيمة ٧٥٠ مليون مارك (حوالي ٢٠٠ مليون دولار) . واضافت ان المانيا الدمقراطية اتفقت مؤخرا على تقديم معونة بمقدار ٧٠ مليون دولار تنفق على بناء المشاريع الصناعية في الجمهورية العربية المتحدة .

ولا جدال في ان تحطيم الحصار حول المانيا الدمقراطية يسهم اسهاما كبيرا في ضرب سياسة المغامرة التي تنتهجها المانيا الغربية باصرارها على عدم الاعتراف بالمانيا الدمقراطية وحدودها ورغبتها في توحيد المانيا بالقوة .. اي باحتلال المانيا الدمقراطية .



احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بالذكرى الخامسة على البدء في بناء السد وهذه احدث صورة وتظهر المحطات الكهربائية فوق السد الذي تم تدشينه

عمال البناء في الناصرة والقضاء يلتفون حول قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين

الناصرة – لمراسلنا – بحماس كبير يستقبل عمال الناصرة والقرى نشيطي قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين وبيانات الحزب التي توزع عليهم في بيوتهم وباصاتهم واماكن عملهم ويعلنون انهم يعتبرون ان هذه هي قائمتهم المخلصة الوحيدة التي تضم عمالا من الناصرة والقضاء معروفين في اوساط العمال ، من جميع فروع البناء ، باخلاصهم وكفاحهم الذي اوصل الكثيرين منهم في مناسبات مختلفة الى السجن دفاعا عن حقوق شعبهم وطبقتهم العاملة .

وتعمل احزاب مباي ومبام واحدوت هعفودا على جعل المعركة الانتخابية تقتصر على بعض المطالب الاقتصادية ولكن عمال الناصرة والقضاء يعرفون من خبرتهم ان الكفاح من اجل تحسين شروط معيشتهم لا ينفصل عن الكفاح ضد التمييز العنصري والحكم العسكري ونهب الاراضي ومن اجل عودة لاجئي شعبنا واستعادته حقوقه المغتصبة .

ومن اجتماعات هذه الاحزاب وبياناتها الدعائية يظهر ان ما يوحدها هو هجومها على الشيوعيين وهذا ليس بالغريب. مباي واحدوت هعفودا وقعا يوم الاحد الماضي اتفاقا على فائض الاصوات . واما مبام فبالرغم من ان رغبة عماله

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي :

طريق السلام هي الاعتراف بمطالب عرب فلسطين

هذا الاعتراف هو القاعدة لاعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل

براغ – عقبت جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، «(رودو برافو)» ، على تصريحات رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، الدكتور ناحوم غولدمان ، في المؤتمر الصهيوني الذي انعقد اخيرا في اسرائيل ، حيث جاء فيها قوله ان الطريق الى السلام الاسرائيلي – العربي تمر بموسكو اكثر من مرورها بواشنطن .

وقالت الجريدة الشيوعية التشيكوسلوفاكية ان مصالح كافة الشعوب مشتركة في اساسها والطريق الى السلام تكون عن طريق الاعتراف بمطالب عرب فلسطين العادلة الذي هو القاعدة لاعتراف الاقطار العربية بحقوق اسرائيل القومية ، عن طريق تخفيف التوتر وايجاد مناطق مجردة من السلاح النووي وتأييد المطامح المعادية للاستعمار .

واضافت «(رودو برافو)» : ان طريق الصداقة بين الشعوب وتسوية القضايا بطرق السلام ، والاتفاقيات على اسس الاعتراف المتبادل بالمطالب والمصالح العادلة تعرف اليوم في العالم كله ، وبحق ، بانها «(طريق موسكو)» .

وذكرت الجريدة التشيكوسلوفاكية : ومع ان الجمهور الاسرائيلي يدرك بوضوح متزايد ان التحالف مع الاستعمار ليس بضمانة لامن اسرائيل ولا يفتح آفاقا لاحراز السلام ، فان الدوائر الحاكمة في اسرائيل لم تتوصل الى ادراك الطريق الحقيقية الى السلام . وعلى كل حال فان القول بان الطريق الى السلام تمر بموسكو هو خطوة نحو الادراك الصحيح .

وتحدثت «(رودو برافو)» عن فرضية التناقض الذي لا يلتئم بين اسرائيل والحركة القومية العربية تلك الفرضية التي استهدى بن غوريون بها – وقالت : ان هذه الفرضية تقود حتما الى استخلاص النتيجة بان النزاع العربي الاسرائيلي لا يمكن حله الا بالوسائل العسكرية فقط . وهكذا فان هدف بن غوريون المعلن قد كان ضمان الانتصار في الاصطدام العسكري ، الذي اعتبره محتوما ، عن طريق التحالف العسكري مع اي دولة استعمارية . واذا ما تضمنت هذه الفرضية اي حديث عن السلام فليس ذلك سوى «(السلام)» المفروض فرضا على الاقطار العربية والمعتمد ايضا على حلفاء استعماريين .

توفيق طوبي يدعو عمال البناء العرب الى تعزيز قوى الشيوعيين ويندد بتهديدات اشكول

القدس – لمراسل الاتحاد – ان الواجب الملقى على عاتق العمال العرب هو تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابات عمال البناء ، فهم انما يعززون ، بذلك ، قوى اولئك المناضلين ضد التمييز العنصري ، ومن اجل الاخوة اليهودية – العربية ، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تساند مؤامرات الاستعمار في المنطقة وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وللسلام .

هذا بعض ما قاله النائب الشيوعي توفيق طوبي في اجتماع لعمال البناء عقد في قرية ابو غوش بالقرب من القدس في يوم الاربعاء الماضي.

وابرز الخطيب ضرورة واهمية مساندة الحزب الشيوعي في اسقاط حكم المباي في الهستدروت . فالزعامة المبائية – قال – تمثل حكم التمييز والاضطهاد الموجهين ضد السكان العرب ، بينما يمثل الحزب الشيوعي القوى الدمقراطية المثابرة والمناضلة للسلام والاخوة والمساواة التامة في الحقوق للعمال العرب وكافة السكان العرب .

وتعرض الرفيق توفيق طوبي لتهديدات اشكول الاخيرة ضد الاقطار العربية بشأن نزاع المياه ، فندد بها تنديدا شديدا واعلن ان الحزب الشيوعي يقاوم ، بكل شدة ، التهديد باستخدام القوة في تسوية نزاع المياه واي نزاع اخر . واضاف قائلا : ان تهديدات اشكول ، بالاعتماد على تأييد امريكا ، تذكرنا بالجو عشية العدوان الاستعماري على مصر في سنة ١٩٥٦ . ان مصلحة السلام ، مصلحة الشعبين اليهودي والعربي هي في منع الاصطدام العسكري واحباط مشاريع الاستعمار لاستغلال نزاع المياه

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

انقلاب آخر في اطار الدمي الاستعمارية في فيتنام

سايغون – في اعقاب الهبة الجامحة المعادية للولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية قام الدمية نويجن خانه بانقلاب عسكري جديد – السادس في سلسلة الانقلابات – ابعد خلاله رجال الحكومة القائمة عن الحكم وتسلم مع زمرته العسكرية مقاليد الامور .

ورحبت المحافل البوذية بالانقلاب الذي اطاح بالحكومة التي كان يراسها ثان فان هونغ احد صنائع الاستعمار الامريكي المخلصين .

واثر الانقلاب عاد السفير الامريكي ماكسويل تيلر الى سايغون من بانكوك وزار رئيس الوزراء السابق ثان فان هونغ وبذلك اعرب عن تأييد الولايات المتحدة للضنيعة المقلوب .

ولكن هذه المظاهرة لا تعني ان نويجن خانه لا يحظى بتأييد الاستعمار الامريكي .. فهذا الانقلاب الجديد الذي يبدو خروجا عن سياسة الولايات المتحدة المعادية لشعب فيتنام الجنوبية هو في الحقيقة يجري في اطار الولاء للاستعمار الامريكي ويعرب عن صراع الدمى الامريكيين .

وازمة الحكم العميقة في هذه البلاد التي تكبت بالتدخل الاستعماري الامريكي وبالحرب القذرة ضد القوى الوطنية التحررية تجد في هذه الانقلابات المتلاحقة مخارج موقتة لا تلبث وتسد حال وقوعها .. وذلك

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

في سطور

ايجتمع الاقطاب العرب اجتماعا طارئا

القدس اذاعت اسوشيتد برس نقلا عن مصادر اردنية ان الاقطاب العرب سيعقدون اجتماعا طارئا في شباط القادم لبحث تهديد اسرائيل المتكرر بالتدخل في تنفيذ خطط تحويل روافد نهر الاردن .

ولكن المصادر العربية لم تؤكد النبأ بعد .

وفي الوقت ذاته اتهمت الاردن ، في رسالة بعثت بها الى سكرتير الامم المتحدة ، اسرائيل بخرق اتفاق الهدنة والقيام باعمال استفزازية عسكرية حيالها وطالبت باجراء تفتيش على المواقع الاسرائيلية على جبل الزيتون .

وقد طلبت الاردن ان يوزع سكرتير عام الامم المتحدة مذكرتها حول هذه القضية على اعضاء مجلس الامن .

مليونان ونصف المليون يضربون مطالبين بزيادة الاجور

باريس – نحو المليونين ونصف المليون من مستخدمي الدولة في فرنسا قد شرعوا في اضرابات متقطعة لمدة ٤٨ ساعة دعما لمعركتهم من اجل تحسين اوضاع عملهم الاجتماعية

ويطالب المضربون بزيادة اجورهم بنسبة ٥ بالمئة في فرعي الخدمات العامة والصناعة المؤممة . كما انهم يعارضون في سياسة الحكومة تجميد الاجور .

وقد ابتدا اضراب المواصلات الامر الذي حدا بالعمال غير المضربين الذين يعارضون في سياسة المضربين الى الذهاب مشيا على الاقدام الى اماكن العمل او في سيارات الشحن التي خصصها الجيش .

وعطلت المدارس والمكاتب الحكومية ، باكثريتها الساحقة بسبب اضراب المعلمين والموظفين . كما ان صناديق القمامة بقيت على حالها بسبب اضراب عمال التنظيفات . وقد اضطرت شركة الطيران الفرنسية الى الغاء اكثر من نصف سفرياتها . هذا وانضم الى الاضراب منذ امس اكثر من ٢٢٠ الف من عمال الكهرباء والغاز .

تركيا ترفض السماح لبواخر امريكا النووية بان ترسو في اراضيها

واشنطن – اعلن مصدر رسمي في واشنطن ان تركيا ترفض السماح للبواخر الامريكية ذات المحركات النووية بان ترسو في الموانىء التركية .

وقد اتخذ هذا القرار بعد نحو الشهر من اعلان الحكومة التركية انها غير معنية بالاشتراك في المشروع الامريكي لاقامة قوة نووية متعددة الاطراف

على هامش اجتماع مجلس الهستدروت الاخير

الزعــامة المبائية تواصل نهجهــا المعــادي للدمقراطية

بقلم محمد خاص

كل الذين ما زال يعوزهم الدليل على ما يستولي علـــى الزعامة المبائية من خــــوف ورعب من الانتخابات المقبلـة جاء اجتماع مجلس الهستدروت الاخير ، الذي انعقد في الاسبوع الماضي ، وقدم لهم الدليــــل الذي ينشدونه .

ففي هذا الاجتماع عمــدت الزعامة المبائية ـ وهي التـي تمكنت من احراز اكثريـــــة مقاعد المجلس في انتخابـــــات الهستدروت الاخيرة قبل نحو ٦ سنوات ـ الى شن هجــوم مركز يــستهدف المحافظة علـى هذه الاكثرية وبالتالي ضمــان استمرار السياسة المعاديـــة للطبقة العاملة وجماهير الشعب

فهذه الاكثرية ، وبمساندة من تابعها : «العامل المتدين» تمكنت الزعامة المبائية في مجلس الهستدروت من ان تقر سلسلة من التعديلات والاضافات في دستور الهستدروت الانتخابي

فقد تقرر توسيع التصويت في امكنة العمل ، وزيادة عــدد المغلفات المزدوجة ، وزيادة عدد مزكي القوائم ، وحرمان مــن ينشق عن كتلته لاسبــــاب ودوافع سياسية من حـــــق التمثيل في هيئات الهستدروت وتغييرات في طريقة توزيـــع المقاعد فيما يتعلق بالاصــوات المتجمعة من فائض الاصــوات لكتلتين مرتبطتين فيما بينهما.

وعلى الرغم من تعدد هــذه التعديلات والاضافات فان لها قاسما مشتركا واحدا ، هـو العدوان على الدمقراطيـــة ـ حتى الدمقراطية الراهنة بكـل نواقصها ـ والتقليل من سرية الانتخابات ، والمحاولة عن طريق ذلك ، للحفاظ على ما للزعامة المبائية من اكثرية حالية .

ويبدو واضحا مدى هـــذا العدوان وعمق تلك المحاولة في ان الذين اقترحوا هذه التعديلات والاضافات واقروها هـــم اولئك الذين احرزوا الاكثرية قبل ست سنوات ـ في سنة ١٩٥٩ ـ وفي ان هذه التعديلات تأتي بعد عدد من التطـــورات السياسية والاقتصاديـــــة والنقابية في حياة البلاد .

فقد طرأ على الطبقة العاملة وجماهير الشعب مزيد مــــن الوعي برز في هــذه النضالات الكثيرة والقوية التي نشهدهـا يوميا والتي لا تقتصر على فئة معينة بذاتها بل تشمل اوسـع فئات الجماهير العاملة ومـــن جملتها مستخدمو الدوائـــــر الحكومية المختلفة والبلديات . ويبرز ذلك ايضا في ان اكثرية هذه الاضرابات تنشب بــدون قرار من زعامة الهستــدروت بل واحيانا ضد رغبة هـــــذه الزعامة ، ويشير الى هذا الامر ان الذين يخوضون هــــــذه المعارك من اجل زيادة الاجور وتحسين ظـــــروف العمل ، يتسلحون بالوحدة وبالاصـــرار العنيد على تحقيق مطالبهم على الرغم من كل مؤامرات الزعامة المبائية وارهابها وتهديداتها .

وفي هذا الاطار ايضا يمكن رؤية تعاظم النضال من اجل اشاعة الدمقراطية الامر الذي ظهر في مقاومة مساعي الحكام فرض التحكيم الالزامي لخدمة الاحتكارات ومحاولات الزمرة البنغوريونية العودة ثانية الى الحكم ، وفي اشتداد الصراع الداخلي في المباي وانسحــاب جماعة لافون من المباي واقامة كتلة منفردة ، وفي اشتـــــداد النضال لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي ومظاهر التمييز العنصري .

ولو كانت التعديــــلات والاضافات في دستـــــــور الهستدروت قد جاءت لتأخذ بالحسبان هذه التطــــورات وتتمشى معها لوجدت تأييـــدا كبيرا من الجماهير العاملـــة . غير انها قد جاءت ، في الواقع لطمس اثر هذه التطـــورات والوقوف سدا في وجه الطبقة العاملة واكتساب المزيد مــــن الوعي ومن المكاسب والنجاحات وتلافي تعمق التطور والتقدم

فهذه الاكثرية المبائيـــــة وحلفاؤها ، مثلا ، قد رفضت الاقتراح الذي قدمته الكتلـة الشيوعية والذي ينص علـى تحديد موعد اجراء الانتخابات الهستدروتية مرة كل اربـــع سنوات وتجريد الاكثرية مـــن صلاحية تأجيل الموعد مــرات عديدة بمختلف الحجـــــج والذرائع .

لقد قلنا ان هذه التعديلات والاضافات في دستـــــــور الهستدروت هي عدوان علـى الدمقراطيـــــة .

فتوسيع التصويت فـــــي امكنة العمل يضع العمـــــال الناخبين تحت وطأة ارهـــاب المخدمين وزعماء المباي وتحت ثقل مؤامرات تزييف ارادتهم ورغباتهم . وليس خارجا عن هذا الاطار امر زيادة عـــــدد المغلفات المزدوجة . فالغلاف الخارجي ـ الذي يحتوي على الغلاف الذي فيه صـــوت الناخب ـ سيسجل عليـــه اسم العامل ومكان عملـــه . وعلاوة على ان هذا الامـــــر يتضمن امكانية ضرب سريـــة الانتخاب فان فيه ناحية ارهاب العامل الناخب بان ورقـــــة تصويته ستعرف .

وزيادة عدد مزكي القوائم الانتخابية هو اعتداء واضـــح على سرية الانتخابات . فمزكو القوائم مصوتون علنيون لمـن يزكون . وارهاب هـــؤلاء المزكين لا يحتاج الى ادلـــة وبراهين . فالقائمون علـــى الانتخابات وهم ـ باكثريتهم ـ مبائيون يستدعون المزكـــين او يتوجهون اليهم ويستخدمون معهم الارهـــــاب والضغط والاغراء لسحب تواقيعهـم . وهذا بالضبط ما حدث ويحدث في انتخابات عمال البناء وخاصة مع العمال العرب الذين يزكون قوائم مرشحي الحزب الشيوعي

لقد اقر تعديل يمكن مـــن حرمان فئة تنشق لدوافـــع سياسية عــن الكتلة التـــي خاضت الانتخابات باسمهــا من حقها في ان تكون ممثلة في هيئات الهستدروت . وهــذا التعديل يمكن الكتلة المعينـــة من استبدال افراد الفئـــة المنشقة في الهيئات الهستدروتية

وهذا التعديل اقر لا باصوات الاكثرية المبائية وحدها وانمــا باصوات اعضاء المبام واحدوت هعبودا والاحرار ايضا .

وعدم الاخــلاص في موقف هذه الكتل يبدو من انهـــا «عارضت» في حرمان جماعـة لافون من حقها في التمثيل في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، مع انها وافقت على هـــذا التعديل الذي مكن من الاعتداء على حق جماعة لافون ..

ولم يكن مثابرا في هـــــذا الصدد سوى كتلة الحـــزب الشيوعي التي عارضت فـــي اقرار التعديل اولا وفي حرمان جماعة لافون ـ من هيسود ـ من حقها الشرعي ثانيا .

صحيح ان الزعامة المبائيـــة قد عمدت الى هذه التعديلات والاضافات للمحافظة على مــا لها من اكثرية ولمتابعة سياستها المعادية للطبقة العاملة وجماهير الشعب . ولكن ليس كل مـــا تريده هذه الزعامة يخرج الى حيز الواقع .

فان اشتداد النضال الطبقي في البلاد واتساعه وتعاظـــم نضال جماهير الشعب من اجل المطالب اليومية ومن اجـــل الدمقراطية وسياسة جديـدة تخرج البلاد من المأزق الـذي زجتها فيه الزعامة المبائيـــة وحكمها وسياستها ـ هـــذا النضال سيكون بمثابة ســـد امام الزعامة المبائية وتنفيــــذ سياستها الفاسدة .

والمعركة الطبقية والمعركـــة الدمقراطية العامة تستوجبان رص صفوف كل القــــوى المخلصة بين العمال وجماهيـــر الشعب في جبهة عمالية وجبهة دمقراطية لتغيير الزعامة والحكم في الهستدروت وفي الدولـــة وانتهاج سياسة جديدة تعود على البلاد بالسلام والامــــن والتقدم .

انوار كاشفة على

بورمــا.. واجراءاتهــا الثوريــة

بقلم علي عاشور

في الاسبوع الماضي اممت الحكومة البورمية منشــآت الفضة وبذلك نفذت اجـــراء جديدا من اجراءات تحويـــل الملكية الخاصة الى ملكية عامة

وقد ابرز هذا الاجـــــراء مسيرة بورما في طريق التطور غير الراسمالي نحو الاشتراكية.. ومع هذا فهنالك مشاكـل تواجهها بورما في مسيرتهـــا الايجابية ..

وهذا المقال يلقي اضواء على هذه التطورات في ابعادهــــا الحقيقية .

في الرابع من كانون الثاني الحالي احتفلت بورما بعيـــد استقلالها السابع عشر .

وبورما دولة اتحادية يبلـغ عدد سكانها ٢٤ مليون نسمة .

وقد اقامت بعد الاستقلال علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي . ومع الزمــــن تطورت الصداقة بين البلديـن على قواعد الاحترام المتبـــادل وعدم التدخل في الشــــؤون الداخلية . ونشأت بينهمـــــا علاقات اقتصادية وثقافيـــــة وغيرها .

واهدى الاتحاد السوفييتي الشعب البورمي جامعــــــة تكنولوجية وفندقا ومستشفى

وهذه الجامعة هي الان من اكبر المعاهد العلمية في البلاد وتستوعب الف طالب . وبني المستشفى في مدينة تاونجـــي وزود بالاطباء والاختصاصيين السوفييت .

ويبني الخبراء والمهندسون السوفييت الان خزانا كبـــيرا للمياه يسمى كيتماوتونـــغ في وسط بورما . وعند اتمامـــه سيزود بالماء مساحات واسعة ويزيد الانتاج الزراعي عـــدة مرات .

طريق بورما نحو الاشتراكيــة

في اذار سنة ١٩٦٢ قــــام الجنرال ني ون بانقــــــلاب عسكري في بورما انقذ البلاد من خطر الفوضى وسفك الدماء .. وتألف مجلس ثوري بقيادة الجنرال ني ون واصل التقاليد الثورية للقوات المسلحــــــة البورمية . التي يــــــرتبط تاريخها اوثق ارتباط بحركـة التحرر الوطنية البورمية التي نشأت في ابان النضال ضـــد الغزاة اليابانيين والمستعمريـــن البريطانيين .

ووضع برنامجا لنقل البلاد الى الاشتراكية ويسمى هــذا البرنامج «الطريق البورميـــة للاشتراكية» ويطبق هـــذا البرنامج الان عمليا .

وخلال فترة قصيرة نفذت الحكومة البورمية سلسلة من الاجراءات والتغييرات الاساسية التخلص من الراسمال الاجنبي وبناء الاقتصاد على اســـاس مستقل وسليم ويعتمد علـــى قاعدة ملكية الدولة .

وهكذا اممت صناعة الزيوت والمناجم والخشب والدخـــان وتقشير الارز وغيرها كما اممت جميع البنوك الاجنبية والوطنية .. واحتكرت الدولة تجـــارة الجملة الاجنبية والمحلية .

وفي اذار سنة ١٩٦٤ تولت الدولة ادارة الحوانيت والمخازن والمؤسسات التجارية الاخرى ـ في العاصمة رانغون اولا ثم في ٤٨ مدينة اخرى . ونتيجة لذلك فقد الراسمال الاجنبـي سيطرته تماما على اقتصـــاد بورما .

ويشير تقرير المجلس الثوري عن ميزانية الدولة الى ان دخل قطاع الدولة في سنة ٦٣/٦٢ ازداد بمقدار ٧٣ بالمئة بينمـــا لم يزد دخل القطاع الخاص الا بمقدار ١٠ بالمئة .

وزادت البلاد الان انتـــاج الزيوت والرصاص والزنـــك والفضة والاسمنت وخشـــب الساج والمطاط والقطن طويل التيلة والسكر . وارتفع انتاج الارز سنة ١٩٦٣ بمقدار مليون و ٢٠٠ الف طن واصبـــح ٧ ملايين و ٤٠٠ الف طن .

والمعروف ان اربعة اخماس السكان يشتغلون في الزراعـــة .. ولكن الحكام القدامى لـــم يعملوا سوى القليل في مجال الاصلاح الزراعي وبقي الريف تحت سيطرة مـــلاك الارض والمرابين الذين يستغلـــــون الفلاحين ابشع استغلال .

وقد ادرك الحكام الجـــدد اهمية الاصلاح الزراعي وتقوية الحلف بين العمال والفلاحـــين وانه بدون هذا الحلف لا يمكن اجراء اي تغيير ثوري دمقراطي

ولذلك اصـــــــدر المجلس الثوري امرا بمنع طرد الفلاحين من الارض بسبب عجزهم عن دفع الايجارات او فوائـــــد الديون وحدد الايجارات والغى ديون الدولة على الفلاحـــين وخصص لمساعدة الفلاحـــين ميزانية مقدارها ٧٠٠ مليـــون «كوات» ونظم محطات للالات الزراعيـة ، واقام التعاونيـــات على الاراضي المستصلحـــــة . وعندما سيتم اصلاح الاراضي الزراعية في وسط البـــــلاد بمساعدة الاتحاد السوفييتـــي ستزيد الاراضي الزراعيـــــة بمقدار ٥٠ الف فدان .

وحتى الان ـ باعتـــــراف المجلس الثوري ـ لم يتــــم الاصلاح الزراعي ـ ولن يتـم ـ كما صرح الجنرال ني ون ـ الا بعد ان تؤمم كـــــل الارض وتوزع على كل الفلاحـــين . ولكن ما تم من اصلاح زراعي حتى الان اثار حماس الفلاحين

هذا وقد نبذ الحكام الجدد النظام البرلماني البرجـــوازي واعلنوا عن نيتهم في تطويـــر الدمقراطية التي ستضمــــن التطور الاشتراكي وتعتمد على الطبقة العاملة .

ويؤيد العمال اجــــراءات الحكومة بحماس . ويشتركون بنشاط في ادارة المشاريـــــع الاقتصادية . وقد اشتـــرك مئات الالوف من العمال فـــي احتفالات اول ايار الماضي . واكثر من ٢٥٠ الف عامل من عمال الزيــــوت في تشاوك اشتركوا في الاجتماع الشعبي الذي عقد لمناقشة القضايـــا الاقتصادية . وتشاوك هـــي مركز صناعة الزيوت في بورما . مـــن اهم المراكز الثوريـــة . وقد شهدت في ســـنة ١٩٣٧ اعظم اضراب عمالي يعتبر من الصفحات الخالدة في تاريـــخ الطبقة العاملة البورمية .

العمل على ايقاف الحرب الاهليـــة

وتقوم الحكومة الحاليـــــة بالعمل على ايقاف الحـــــرب الاهلية المستمرة في البلاد منذ اكثر من ١٦ عاما .

وكانت الحرب الاهلية قــد اندلعت حين تحطمت الجبهـــة المعادية للفاشية التي قـــادت المقاومة ضد المستعمريـــــن اليابانيين ابان الحرب العالميـة الثانية .. والمستعمريـــــن البريطانيين في نهاية تلك الحرب .. فانذاك سيطرت عناصـــر اليمين في الجبهة على الحكم ، وحاولت بالعنف ، القضاء على الجناح اليساري وطليعتـــه الحزب الشيوعي .. وخـلال الفترة التي اعقبت هـــذا الانقسام والحرب الاهلية التي واكبته تراكمت الشكوك والريب

على الرغم من ان الانقـــلاب العسكري ونهج الحكومـــة الاصلاحي العميق خلق ظروفا جديدة تؤلف اساســـا لوقف الحرب وتوحيد قوى التقـــدم في البلاد . ومؤخرا جـــــرت مفاوضات مباشرة بين الحكومة والمنظمات السرية المسلحـــة واعلنت الحكومة عن استعدادها للاتفاق مع هذه المنظمات على اساس «الطريق البورمـــــي للاشتراكية» .

وبدات هــذه المفاوضات في رانغون واستمرت اربعة اشهر وحضرها ممثلون عن الحـــزب الشيوعي في بورما وعن الجبهة الوطنية الدمقراطية المتحـــدة التي تضم عدة احزاب ومنظمات وطنية بالاضافة الى الحـــزب الشيوعي ـ من مختلف دول الاتحاد ـ اتحاد بورما

وقد جرت المفاوضات مـــع الحزب الشيوعي في بادئ الامر بنجاح . ولكن المفاوضات مـــع الجبهة اصطدمت بعقبــــات بسبب وضع الجبهـــــة بعض الشروط التي لم يكن في وسع الحكومة قبولها مثل شـــرط احتفاظ الجبهة بقواتها المسلحة وابقاء سيطرتها على عدد من المناطق . ولذلك توقفـــــت المفاوضات مع الحزب الشيوعي الذي هو ايضا عضو في الجبهة

وعلى الرغم من انه لـــــم يتوصل الى ايقاف القتال فهنالك كل الامكانيات للوصول الـــى اتفاق ، لان المجلس الثـــوري يسعى جاهدا من اجل حــــل القضايا ليس عن طريق القتال وانما عن طريق تقوية وحدة القوى الدمقراطية التي تريـــد بناء الاشتراكية . ومما يزيـــد هذا الامل اجراءات التأميــــم والاصلاحات الاجتماعية العميقة التي نفذتها الحكومة .

الحــزب الواحد

لا يسمح في بورما بتعـــدد الاحزاب والحزب الوحيـــــد المسموح به هو الحزب الذي الفه المجلس الثوري برئاســـة ني ون ، وهذا الحزب هـــو حزب «برنامج بورما الاشتراكي» وقد انضمت اليه احزاب وقوى يسارية تعترف بالايديولوجية الماركسية اللينينية . واعلـــن ني ون ان ابواب الحــــزب مفتوحة امام جميع القوى التي تؤمن بالاشتراكيـــــة وترفض الايديولوجية البرجوازية .

وهذا الحزب لا يزال في دور التكوين وتمر العضوية فيـــه عبر ثلاث مراحل : عضو مؤازر .. عضو مرشح .. عضـــــو كامل الحقوق ـ ولكن هنـــاك بعض الاستثناءات ـ . ووصل عدد طلبات الانتساب لهـــذا الحزب حتى الان الى ٢٠٠ الف طلب . وانشئت مدرسة للعلوم السياسية خاصة بالحزب .

ومن اجل ضمان الانتقـــال الــــى الاشتراكيـــــــة تبذل الحكومة جهودا كبيرة من اجل نشر الثقافة والتعليم في البلاد . وقد بدأ العمل من اجل تخريج عدد كبير من المهنيين والتكنيكيين وغيرهم مـــــن المثقفين . وتجري تربية الطلاب وجماهير الشعب على التنظيم وتحمل المسؤولية الرفاقيـــة والجماعية والتحلي بالاخلاق الاشتراكية .

ان المؤامرات التي يحوكهـا الاستعمار والرجعية على حكومة بورما الثورية مستمرة . ولا يمكن ضمان الانتصار على هذه المؤامرات الا بتحقيق الوحدة مع جميع القوى الدمقراطية والاشتراكية في البلاد .

عزل فيروس يقــاوم سرطان الــدم

وودبري ـ لونغ ايلاند ـ اعلنت مؤســسة طبية انها تمكنت من عزل فيروس يبدو انه يقاوم سرطان الدم في الفيران .

فقد ذكرت مؤســـــــسة وولديمار للابحاث انه يبـــدو ان الفيروس يستطيع القضــاء على خلايا الدم البيضاء الزائدة وهي عوارض هذا المـــــرض القاتل .

وقالت المؤسسة ان الفيران التي طعمت بسرطان الدم كانت تموت عادة في فترات اقصاها ١٢ يوما ولكن الفيران التـــي اعطيت الفـــــيروس المكتشف الذي يسمى مولوموت بادنوس عاشت ١٥٠ يوما ولا يبدو عليها الى الان اي دلالة تشير الـــى سرطان الدم .

يطالب ب ١٥ مليون دولار

دهش قراء جريدة جروزلم بوست من اعلان نشره جورج روجله سوبيا ستشنكـــــي البولوني الذي يعمل على ظهر الباخرة باردن .

ويدعي ناشر الاعلان انـــه من عائلة تحمل لقب ماركيـــز ويطلب المساعدة للحصول على مبلغ ١٥ مليون دولار يعتقــد جازما انها تعود اليه . والمبلغ هو هدية من حكومة الولايات المتحدة لجده الاكبر بولاسكي بطل حرب الاستقلال الامريكية سنة ١٧٧٩

ويقول جورج ان الجنـــرال بولاسكي هو جد جده ، ولــد في فوداليا ، واشترك في حركة التمرد البولونية الروسية سنة ١٧٦٨ـ١٧٧٢ وعندما اخمدت حركة التمرد هرب الى امريكا .. وعند نشوب حـــــرب الاستقلال الامريكية انضم الى الجيش الامريكي وحـــارب البريطانيين ، وابلى بلاء حسنا في معركة برانديفيان ، وكوفئ على بلائه بلقب جنرال .

وبموافقة الكونغرس الف فرقة الفرسان على اسمه وهي الفرقة التي دافعت عـــــن تشارلستون واصيب في تلــك السنة بجراح مميتة .

ويقول «الوريث» ان الحكومة منحته مساحات شاسعة مـــن الاراضي في ولاية كانزس .

ويقول الملاح جورج ان لدى عائلته مستندات هي نسخ عن مستندات في الولايات المتحدة.



وتلك المستندات مخبأة فـــي مأمن من عيون السلطـــــات البولونية ، في بولونيا ، وقـــد استطاع ان يهرب بختم العائلة

ويقول ايضا انه اتصل قبل عشر سنوات بسفير الولايـــات المتحدة في بولونيا واخبـــره السفير ان لا مجال لمساعدتـــه ما دام يقيم في حدود دولـــة من دول الكتلة الشرقيـــــة ، لذلك فضل الهرب ، ولكـــــن هربه لم يساعده ابدا . وقال انه لم يتلق اي جواب علـــى رسائله الى الرئيس السابــق ايزنهاور ..

ممرضة مجاهــدة

غزالة شلش من مواليـــــد طيريا وهي ممرضة مجاهدة ، بدات عملها قبل تسع سنوات بعد ان تمرنت في عيـــــادة الدكتور سروجي في الناصرة .

ويتركز عمل الانسة شلش في مراكز العناية بالطفل في ٢٤ قرية عربية تمتد على مساحة مئات الكيلومترات المربعة من صندلة حتى كفر مصر ... تزور البيوت للعناية بالاطفـــال وتطعيمهم واعطاء الوصفـــات للامهات ، كما تزور المدارس للعناية بالتلاميذ الذين يحتاجون الى العناية .

ولا تكتفي غزالة بعملها بين الاحداث بل تمتد الى الامهات والفتيات وترشدهن وتنصحهن

وكثيرا ما ترى غزالة فـــي وهج الشمس او في غمرة المطر تسير من بيت الى بيت او مـــن قرية الى قرية حتى اصيبت بمرض بساقيها ثم عوفيت منه واخذت تواصل عملها بجـــد ونشاط .

وغزالة شلش هي من بين عشرين شخصا ... بينهم ست نساء ، سيفوزون في الثامـــن والعشرين من الشهر بجائـــزة العمل .

ونحن اذ نهنئ الانسة شلش على مجهودها الجبار متمنـــين لها الصحة والقوة لمواصلـــة خدماتها الانســانية ، نرجو من الجهات المسؤولة ان تعرف ان ممرضة واحدة لاربع وعشرين قرية امر غير ممكن .

ملاحقة في سبيل طفل

انفصل مورتون كوهن وهـــو مراقب حـــابات ، من نيو ـ يورك ، قبل زمن عن زوجته واتفق الطرفان على بقاء طفلهما في رعاية الزوجة ، شريطة ان تحضره مرة في الاسبوع الـــى ابيه ليقضي معه بضع ساعات

وقبل مدة اخذت الام الطفل كعادتها الى ابيه ، وعندمــا عادت بعد ساعات لتأخذه لم تجده ولم تجد اباه

واصدرت السلطات الامريكية امر توقيف بحق الـــــزوج ، وباشرت الزوجة التفتيش عن طفلها ، غير انها اكتشفت خلال بحثها ان الزوج هرب الـــى اسرائيل .

وقبل ايام وصلت الزوجـــة بصحبة محاميها الى اسرائيل واتصلا حالا بقسم التحقيـــق في الشرطة .

واستطاع مدير القسم خلال ساعات من الاهتداء الى مكان وجود الرجل والطفل ، وكان ذلك في غرفة في سيفيون .

واصدر قاضي المحكمـــــة المركزية بتل ابيب امرا يجبــر الزوج على تسليم الطفل الـــى امه .

ولم يكن الزوج ينتظر ان تجري هذه الامور ففوجئ ذات يوم برجال الشرطـــــة والام يدخلون داره .. وما ان رأى الطفل امه حتى انفجر باكيـــا .. وقد نقلته الام الـــى دار اخرى ، حتى ينتهي النظر فـــي القضيــة .

حسب الطلب ..

مصـــــانع المستحضــــرات الكيماوية في الولايات المتحدة لها في كل يوم اختراع جديد .. ومن مكتشفاتها الجديدة مادة من البلاستيك اذا رشت على اي نوع من القماش تكسبه لونا جديدا هو لون جلد التمساح. وهكذا يمكن تحويـــل النوع الرخيص من القماش الى قماش ثمين .

ومن المخترعات الحديثـــة مادة لزجـــــة من البلاستيك ستنقذ الكثيرين والكثيرات من المصابين بالعقد النفسية بسبب صغر عضو في الوجه وعــــدم تناسبه مع تقاطيع الوجه .. وتحقن هذه المادة تحت الجلد في الجهة التي يطلب تكبيرها ، وفي الحال يقوم خبير بتسوية المادة لتتسق مع الشكل العـام للوجه .

ومن ميزات هذه المادة انها تتصلب في سرعة ولا تضايق من يستعملهـا .

موزع الحليب المهذب

جرت في تل ابيب مبـــاراة فريدة في نوعها .. بين موزعي الحليب لاختيار «ملك موزعي الحليب» واختيار موزع الحليب المهذب الاديب النظيف ..

وقد نظمت المباراة نقـــابة باعة المفرق ..

وفـــاز بالجـــائزة الاولى وقيمتها مئتا ليرة شموئيـــل ميلر .. ذلك لان جميع سكان المنطقة التي يوزع فيهـــا ينتظرونه بفارغ الصبـــر من الكبير حتى الصغيـــر ... لا سيما الامهات اللواتي يعانين في اطعام اولادهن كثيرا ، فما ان يرى طفلا عنيدا ولا يريد ان يتناول فطوره حتى يضاحكه ويلاعبه حتى ينسى الولد عناده ورفضه ويقبل على تنـــاول وجبته ..

وفـــاز موزع حليب اخر بجائزة مئة وخمسين ليرة لعنايته الفائقة في نظافته

هكذا ولدت .. تجربة التسيير الذاتي

كل العمال الزراعيين العاملين في سهل المتيجة الخصب ، يعرفون مزرعة المسيو موريس – ٢٥٠٠ هكتار – الموجودة في ضواحي مدينة بوفاريك ، على الطريق بين البليدة والعاصمة. ومسيو موريس هذا ، صانع عطور كبير ، مشهور ، من مدينة غراس في فرنسا ، والقصة التي حدثت في هذه الضيعة نموذج لعشرات القصص التي جرت هنا وهناك ، في غرب الجزائر وشرقها ووسطها ، غداة اعلان استقلال الجزائر ..

اذا كان العمال الروس هم الذين ابدعوا السوفييتات (المجالس) اجهزة للحكم البروليتاري فالعمال الجزائريون هم الذين ابدعوا التسيير الذاتي اسلوبا للادارة الاقتصادية العمالية ..

وفي هذا العرض يكشف الكاتب التقدمي الباهي محمد النقاب عن تفاصيل ولادة هذه الظاهرة الاجتماعية المثيرة .

كان ستمائة من العمال مجتمعين في الساحة الواسعة التي توجد بها الات تقطير الازهار والاعشاب والنباتات العطرية وغير العطرية الاخرى . وكانوا قادمين بسرعة من اعمال الحقول الترابية حول الضيعة ، وكانت رائحة البرتقال تفوح منهم ممزوجة بالعرق .

ووقف مدير المزرعة وهو اوروبي ممشوق القوام ، يضع على راسه قبعة، تكسبه هيئة المستعمر المثالي ووقف فوق مقعد جرارة متعطلة ، ووجه كلامه الى العمال قائلا :

– اصدقائي الاعزاء .. ان الجزائر كما لا يخفى عليكم لم تعد فرنسية وقد انتهى عملنا الان .. وان الكبار منكم يعرفون ان عائلة موريس قد خلقت ، من الطين والصلصال ، احدى اجمل ضيعات المتيجة .

لم يسترسل المدير في حديثه ، عندما لاحظ ان العمال يقابلوه بصمت بارد ، مما حمله على الاقتضاب :

– طيب .. كلمني مسيو موريس من غراس وامرني بتوقيف العمل ، وتسريح العمال .. سيبقى الحراس الثلاثة وحدهم في انتظار قرار الادارة ، اذن انتم احرار ايها السادة ابتداء من اليوم ، ويتعين على العائلات التي تسكن منازل تعود ملكيتها الى الضيعة ان تغادرها فورا . وانهى المدير الاوروبي حديثه بقوله :

– ايها السادة ، لن نجني الفواكه والخضر ، ولن نقطف الاعناب ، هذه السنة .

وقفز من فوق الجرارة وخرج يتبعه عامل معروف وسط زملائه بالتعاون مع الادارة وخلال ذلك قال :

– ستغادر كل العائلات الاوروبية الجزائر ، في ظرف الاربع والعشرين ساعة القادمة ، وساكون انا في المغرب في احدى الضيعات التي يملكها مسيو موريس ، اما هم فسيهلكون كلهم هنا.

وسال العامل المتعاون :

وانا ؟ انا ؟ ما هو مصيري ؟ سيقطعونني اربا اربا . انهم كلهم من جبهة التحرير الوطني .

ورد عليه المدير ، وهما يقفان على عتبة دارته الجميلة الباسمة بين البساتين الغناء :

انت .. انت .. سوف تبقى هنا لترى ما يحدث ، سنعمل على تعيينك مديرا ..

ميلاد تجربة التسيير الذاتي

ظل العمال واقفين واجمين ، من شدة وقع النبا الذي سمعوه منذ لحظات وفجاة خرج من بينهم شاب اسمر ، يلبس مثلهم ويضع على راسه قبعة من التبن ، مائلة الى الامام تجعله شبيها باحد ابطال الافلام التكساسية(١)

انه مناضل قديم، كان يقوم بالاتصال مع جيش التحرير الوطني ، في جبال الجرجرة ، التي تبدو للناظر من الضيعة ، ملفوفة في وشاح متغير من الضباب السديمي . كان العمال كلهم يحترمونه لانتمائه الى عائلة وطنية معروفة شارك افرادها في كل التنظيمات الوطنية ، من حزب الشعب الجزائري الى المنظمة الخاصة الى جبهة التحرير الوطني .

وقف في نفس المكان الذي كان يخطب منه المدير الاوروبي منذ بضع دقائق ، ورفع يده ، مطالبا بالهدوء .

وكان العمال يتحدثون ويتشاورون ، جماعات جماعات ، فيما يجب ان يقوموا به امام الكارثة النازلة عليهم ولما راوا واحدا يتشجع ليخاطبهم جميعا توقفوا عن الثرثرة ، وعادوا الى وضعهم السابق ، بينما ذهب جماعة منهم لحراسة الجهات المؤدية الى مكان الاجتماع ، خوفا من عودة المدير الاوروبي او مساعده ، حدث هذا بشكل عفوي وسريع مكن الخطيب المبتدىء من التغلب على الارتباك الذي اعتراه ، عند صعوده الى المنبر ودفعه الى الكلام :

– اخواني ، سمعتم منذ دقائق مسيو .. المدير .. لقد توقف العمل وسيسرح العمال ..

وابتسم وصعد الدم الى راسه .. فهذه اول مرة يتحدث فيها امام جمهور واسع ..

وتعالت صراخات العمال :

– «زيد .. زيد .. اضف .. اضف ..»

واستانف :

– لا فائدة من تذكيركم بالحياة التي عشناها في هذه الضيعة .. اذا كانت ال ٢٥٠٠ هكتار التي يمتلكها موريس .. من اغنى مزارع المتيجة ، فذلك بسبب عرقنا وكدنا .. كل عائلاتنا ساهمت في الثورة .. لقد قدمنا ٣٠ شهيدا .. انها قطرة ، مجرد قطرة بالنسبة للتضحيات التي قدمها شعبنا .. ولكن واجبنا ان نهتم بهم .. ولهذا السبب ينبغي في نظري ان تقبل قرار المسيو موريس .. اذا ارادت الادارة ان تتوقف عن العمل ، فلتفعل .. اما نحن فسوف نستمر .. وليذهب الاوروبيون .. سنقوم بالقطاف ونجني الزيتون ، ونقطر كل الازهار .. سندبر امورنا بانفسنا ..

كان ذلك ايذانا بميلاد تجربة التسيير الذاتي .

«من المسؤول ؟»

استقبل العمال هذا الكلام ، كل حسب درجة وعيه .. ولكنهم لم يدركوا كل دلالته في تلك اللحظة . وعندما انتهى الخطيب ، سرت وشوشات وهمسات ، كانت تسمع التاعها هذه الكلمات : «كيف ؟ هذا مستحيل .. او غير ممكن .. انه مجنون» ورفع فلاح شيخ يلبس قندورة يده ، ووجه السؤال الى الخطيب :

– وماذا تقول للمدير ؟

– لن اقول له شيئا .. سوف استمر .. اننا كثيرون ، وهو وحده.

وسال اخر :

– وجنود فرنسا ؟ انهم ما زالوا في بوفاريك ..

– الجيش الفرنسي لا يستطيع ان يفيده .. واذا اراد ان يقوم باستفزازنا فسناتي بجنود جيش التحرير الوطني .

وسال عامل زراعي :

– ومن المسؤول ؟ من يقودنا ؟

وردد اخرون نفس السؤال :

– اه نعم .. من المسؤول ؟

وبدا الناس يتكلمون باصوات مرتفعة ، كانت تقترب من حدود المشاجرة . وقال الخطيب بعد ان تمكن من تهدئة الخواطر :

– اسمعوا .. اخواني :

عودوا الى بيوتكم .. ولا تتحركوا .. غدا سيتخذ القرار النهائي .. سنجتمع هذه الليلة مع بعض الاخوان وغدا نراكم كلكم .. اما الان فليس هنالك ما نعمله .. لا تتحركوا .. اتركوا الاوروبيين يذهبون .

وتفرق العمال وبقي اربعة منهم ، الخطيب ورجل قصير ، اسمر ، ذو شوارب غليظة وجبهة جافة يلبس بدلة بالية ، انه يشتغل منذ سنوات في التخمير ، وقد اكسبته تجربته الطويلة خبرة عملية واسعة . وعامل زراعي اخر .. طويل نحيف ، كان بستانيا مكلفا بمعالجة الامراض النباتية ، وثالث لم يكن مختصا في اي فرع من فروع الزراعة العملية ، ولكنه اشتغل بزراعة الزيتون ، وزراعة الكروم وكان يعتبر عاملا ذكيا مجدا ، وسط زملائه ..

استعداد ..

وكان هنالك عامل زراعي سابق ، اشتغل في الضيعة لمدة سنوات ... وخرج لتوه من السجن . وقرروا الذهاب اليه في بيته تلك الليلة ، وبعد الانتهاء من التحية التقليدية والسؤال عن صحة الاهل والاولاد ، وبعد ان استمع منهم الى حوادث اليوم سالهم :

– وماذا يقول العمال ؟

– واجابه واحد منهم بلهجة الواثق من صحة قوله :

– العمال يفعلون ما يقال لهم .

وقال العامل الزراعي الخبير في التخمير :

– ان توقف العمل يعني بقاء الاف من الناس ، بدون اي مورد للعيش.. ان كل العائلات القاطنة في الاماكن المجاورة ، يشتغل واحد من افرادها على الاقل في الضيعة .

واستفسر العامل الزراعي القديم .. الخارج لتوه من السجن والذي كان المدير الاوروبي قد رفض ، منذ بضعة ايام ، اعادته الى عمله :

– وماذا استطيع ان اعمل لكم ؟

وقال له احدهم :

– يجب ان تساعدنا يا اخي ، انك خير من يعرف العمل . لقد كنت مساعدا للمدير قبل ان تعتقل . واذا كنت معنا فسوف نستمر ..

وبعد فترة صمت تناولوا فيها رشفات من الشاي المنعنع عاد العامل الزراعي الشيخ يسالهم :

– وماذا يفعل المسيو موريسون ، والمسيو غارسيا ؟

– انهما ذاهبان غدا ..

وبدرت من العامل الزراعي الشيخ اول وصية :

– لا بد من مراقبتهما حتى لا يستفيدا من الظلام لتحطيم التجهيزات

فساله واحد منهم :

– اذن انت معنا ؟

واردف :

– ستكون انت المسؤول . سنعلن للعمال غدا ان العمل مستمر وانك تتحمل مسؤولية الادارة .

وقال احدهم :

– كل هذا جميل .. جيد معقول لكن هنالك مشاكل كثيرة .. كيف ندفع اجور العمال ؟ ماذا سنعمل بالحصاد؟ ما هو التنظيم الداخلي للمزرعة ؟

وابتسم العامل الشيخ وقال :

– لن نذهب الى ذلك الحد .. اتعتقد انهم سيتركوننا نفعل ما نريد ؟ حتى المسيو موريس ، اذا راى العمل يسير بشكل مرض ، فانه سيعود او يرسل احدا ليتكلف بشؤون المزرعة . ولا يهمنا ذلك في اللحظة الراهنة . المهم ان يستمر العمل ..

وذهب الاوروبيان ليلا من المزرعة بعد ان حطما ما استطاعا تحطيمه من تجهيزات وادوات ، واستمر العمال في الاهتمام بالضيعة بالوسائل التي بقيت لديهم وفي تلك الظروف المضطربة اي اثناء الشهور الاولى لاستقلال الجزائر ، لم يكونوا يعرفون بالضبط الى اية جهة يتوجهون . ان التحولات والاضطرابات التي جرت في تلك المرحلة من تاريخ الجزائر جعلتهم في اكثر الاحيان ، تحت رحمة سلطات محلية ، لا تعرف هي نفسها من اين تستمد صلاحياتها ، ولا تعرف حدود هذه الصلاحيات .. وهذا الذي حدث في بوفاريك ، وقع في اغلب الاماكن التي توجد بها ضيعات استعمارية .

الفلاحون والحزب والحكومة

كان ذلك في اثناء المرحلة الانتقالية حيث كانت الهيئة التنفيذية المؤقتة تقوم بتسيير الشؤون العامة ، ونظرا لطبيعة هذه الهيئة وطبيعة الظروف العامة انذاك ، لم تتخذ مباشرة اية اجراءات جذرية ، لانهاء الغموض والارتباك السائدين في ميدان الفلاحة.

لقد اصدرت الهيئة المؤقتة مرسوما بتاريخ ٢٤ غشت ١٩٦٢ حول حماية وتسيير الاملاك الشاغرة ، ضمنت للملاكين الاوروبيين بمقتضاه صيانة حقوقهم . وكانت المفوضيات العامة ، وسلطات العمالات تقوم من ناحيتها بتصرفات واعمال ، لا تسير في نفس الخط الذي سارت فيه ردود الفعل عند العمال الزراعيين ، فبينما كان الاتجاه العام السائد لدى العمال هو الاستيلاء على الضيعات وتسييرها مباشرة ، كانت مواقف بعض السلطات المحلية تميل الى معاكسة هذا الاتجاه. على ان الحزب «جبهة التحرير الوطني» لعب دورا هاما في تسيير الاملاك الشاغرة ، حيث قام مناضلوه باسناد ودعم بعض الاطارات العمالية وبادخال بعض العناصر السياسية الموثوقة الى اللجان العمالية وبفضح «مناضلي الساعة الاخيرة» وبالضغط على السلطات المحلية الادارية والسياسية والعسكرية .. طبعا ، لم تكن مساهمة الحزب ، في هذا المجال على نفس الدرجة من الفعالية في مجموع الجزائر ان شكل هذه المساهمة واتجاهها واتساعها ، كلها امور مرتبطة الى حد كبير بالمحيط العام وبمدى الوعي السياسي للمناضلين وبنوعية العلاقة الموجودة بين السلطات الادارية ، ونواة السلطة الحزبية انذاك .

وفي تلك المرحلة الانتقالية لم تكن هذه المساهمة كلها ايجابية . صحيح ان بعض لجان التسيير الذاتي هنا وهناك ، قد تمكنت من الحصول على مساعدات مالية من طرف الادارة ، بواسطة تدخل الحزب او حصلت عليها مباشرة من مالية الحزب لحل مشاكلها . على ان هذا لم يمنع ظهور بعض التجاوزات والاخطاء بل والتصرفات المخالفة صراحة لروح الثورة الزراعية وغايتها . لقد اندس كثير من المرابين والنصابين في الصفوف اثناء الفترة الانتقالية . واستغلوا الملابسات المبلبلة ، فقاموا بتهريبات واسعة شملت المحاصيل الزراعية والتجهيزات والسيارات والاراضي .. وهذا ما عجل باصدار مرسوم ٢٣ اكتوبر ١٩٦٢ اي بعد شهر من تكوين اول حكومة وطنية حول تنظيم المعاملات والمبيعات والمزارعات في الاملاك العقارية وغير العقارية . وقبل ذلك بيوم واحد ، اي في ٢٢ اكتوبر ١٩٦٢ صدر قرار بتكوين لجان التسيير الذاتي في المؤسسات الزراعية الشاغرة .

(١) تكساس ، احدى ولايات امريكا اشتهرت في الماضي بتربية الانعام ورعايتها

ركن المرأة

تجري التحضيرات للمباراة النهائية لاختيار ملكة المطبخ الاسرائيلي ..

وفي الاسبوع الماضي كانت مباراة التصفية في المنطقة الوسطى في سينما ارمون في حولون ، حيث وقع اختيار لجنة التحكيم على طبقين .. احدهما من وضع مريسم هاينبرغ والاخر من تصميم طوفة هدائي لتمثلا المنطقة الوسطى في المباراة المركزية في اذار المقبل

اما الطبقان فغريبان في بابهما ، والاول وهو طبق نباتي يتألف من مجموعة من السلطات المصنوعة من الخضرة والنبات

السفرجل والسمك

.. اما الثاني فهو السفرجل المحشو بالسمك !!

واليك يا سيدتي القارئة وصفة هذا الطبق فلعله شهي

الكميات

٣ حبات سفرجل ، نصف كيلو سمك بحري ، ١٢٠ غراما من الجوز ، صفار بيضتين ٤ ملاعق زيت ، ملعقة فتات خبز ، ملعقة صغيرة ملح ، ملعقة صغيرة فلفل ، قليل من البقدونس وقليل من الليمون.

الطريقة

اقطعي راس السمك وذيله ، ازيلي الحسك والقشر ونظفيه جيدا واضيفي اليه سائر المواد ، وضعي من الليمون حسب ذوقك .

ثم نظفي السفرجلات جيدا وضعيها على النار حتى تصبح طرية ، بعد ان تكوني قد قطعت الواحدة الى قسمين ثم اخرجي لب السفرجل واملاي القشر بحشوة السمك المطحون ، وامعكي اللب جيدا وغطي به القشر المحشو ، ثم ضعيه في فرن ساخن .

حادث ولادة غريب

غرينسبورو (نورث كارولاينا) – لا تزال السيدة د. مايهيو تصر على انها لم تكن عالمة بانها حامل للمرة السادسة ، الابعد ان وضعت طفلة تزن خمسة ارطال ونصف في غرفة نومها مساء يوم الثلاثاء الماضي !..

وزوجها ايضا ، وهو مدير معمل للمنسوجات في غرينسبورو يصر على انه لم يكن يعلم ان زوجته حامل .

وقد وضعت السيدة مايهيو البالغة من العمر ٣٤ سنة ، طفلتها بينما كان اطفالها الاخرون يشاهدون التلفزيون في غرفة اخرى .

ثم استدعت مايهيو سيارة اسعاف لنقل الطفلة الى المستشفى بينما بقيت هي في المنزل الى ان جاء زوجها للاعتناء بالاطفال ، فلحقت هي بطفلتها الى المستشفى .

وتصر السيدة مايهيو على انها لم تلاحظ اية علامات غريبة او ظواهر غير عادية خلال التسعة اشهر الماضية .

وقالت انها في شهر اب الماضي شعرت بقليل من الانزعاج اي عندما كان الجنين في الشهر السادس .

ومضت قائلة ان عدة اشخاص اشاروا الى ان السمنة بدات تظهر عليها ، ولكنها كانت ترتدي نفس قياس ثيابها ، فلم تكترث ، لان وزنها يتراوح عادة بين ١٢٥ و١٣٥ رطلا .

وبعد ان وضعت السيدة مايهيو الطفلة الجديدة عادت الى الغرفة حيث سالها توامها ومن اين جاءت بهذه الطفلة ، فردت عليهم قائلة انه ربما يكون بابا نويل قد تركها في الغرفة الاخرى .

التمثال المحبوب

يستقبل متحف الفنون الجميلة في مدينة رافنه في ايطاليا ، يوميا عشرات الفتيات والنساء ولا يستهويهن من كل ما في المتحف سوى تمثال رجل من صنع مثال عاش في عصر النهضة قبل ٤٠٠ سنة ونيف يدعى جيرالدو ، ويمطرنه بقبلاتهن الحارة .

ولم يكن هذا التمثال ذا قيمة تذكر حتى ارسلته ادارة المتحف ليعرض في معرض عالمي في باريس سنة ١٩٣٧ ، وهناك اصبح محظوظا يتمتع بقبل النساء والفتيات . ويرجع كل ذلك الى ان فتاة باريسية زارت المعرض ووقفت امام التمثال لحظات من التاملات الخاشعة ثم طبعت عليه قبلة .. ثم كتبت بعد شهر ان تقبيلها التمثال جاءها بالحظ والنصيب ... وما ان شاع خبر التمثال وحظ الفتاة في باريس حتى هرعت اليه طالبات الحظ والنصيب يمطرنه بوابل قبلهن الحارة.. حتى خشيت ادارة المعرض عليه فاعادته الى رافنه ليوضع في المتحف فيها وليستقبل نساء ايطاليا وفتياتها وكل من سمعن بامره .

وجربت ادارة المتحف ان تغطي التمثال بمادة تمنع شفاه النساء عنه ، فلم يجد الامر ابدا ، واصبحت تضطر الى تعيين رجل – وليس امراة – ليمسح التمثال كل مساء مما علق به من احمر الشفاه.. حتى القفص الزجاجي لم يسلم فصار يتلقى القبلات عن التمثال حتى تهشم .. واخيرا فضلت ادارة المتحف ترك التمثال لوحده دون غطاء ولا قفص .

في اندونيسيا

انتفضت القوى الواعية في اقطار عديدة تقاوم التسرب الثقافي الامريكي على اعتبار ان هذه الثقافة ، بافلامها وادابها ، تتسم بروح العداء للشعوب وبالتدهور الاخلاقي والاجتماعي ..

والصورة تبين شباب اندونيسيا يحرقون كتبا امريكية في دجاكارتا ..

ويذكر القراء ان عددا من اقطار اسيا وافريقيا حرمت عرض الافلام الجنسية الامريكية وبعضها حرم قصص عصابات الاجرام .

امراة في الرابعة والثمانين تطلب الطلاق لكي تتزوج من مستر «اكس» – عمره ٨٠ سنة

لندن – ستحصل السيدة ساره بليمر في الرابعة والثمانين من عمرها على الطلاق لكي تتزوج رجلا تحبه .

ويتوجب عليها ان تنتظر ستة اشهر قبل ان يصبح المرسوم نهائيا ثم تتزوج السيد اكس .

ولم يكشف النقاب عن اسم الرجل المجهول اثناء جلسة عقدت للنظر في طلب الطلاق الذي تقدمت به السيدة بليمر. لكنه هو ايضا يبلغ الثمانين.

واعلم محامي السيدة بليمر القاضي بان المراة شاهدت زوجها تشارلز بليمر لاخر مرة منذ اكثر من اربعين سنة !وقال انه يتكهن بانه قد توفي .

وقال المحامي ان السيدة بليمر كانت سعيدة مع مستر اكس عدة سنوات وتريد الزواج منه «لتنظيم الامور بصورة شرعية قبل ان تموت» .

وقال القاضي قسطنطين غالوب وهو يبتسم : «ان لديها متسعا من الوقت . ويستحيل ان يتصور المرء امراة بعمرها تتمتع بمثل هذه البنية والقوة»

واشار القاضي الى حياتها مع مستر اكس فقال : «ليس هناك مبرر لعدم مواصلتها اسعاده» ..

هذا العالم الذي نعيش فيه

الامراض الجنسية في لبنان

في التقارير الرسمية لمنظمة الصحة الدولية ما يؤكد ان الامراض الجنسية في العالم في ارتفاع مستمر . وتنال بيروت قسطا وافرا منها وذلك يعود الى انتشار الدعارة السرية تحت ستار اسمه الفن

وقام اطباء الجنس في بيروت بدراسة للموضوع فاتضح ان من بين كل عشر جانحات سريات ثمان مرضى .

وما هي علاقة الفن في الموضوع ؟

تسمح لبنان للراقصات والمغنيات الاجنبيات بالدخول اليه وعرض البرامج على مسارحه ، يبلغ عدد هؤلاء حوالي ٤٧٥ فتاة اجنبية .. وهن مصدر هذه الامراض لعدم شمول نظام الكشف عليهن ..

وقامت هيئة الاداب في الشرطة اللبنانية بسلسلة من المداهمات على ١٧٥ جانحة فظهر ان ١١٤ منهن مصابات بالامراض الفتاكة ومنها الزهري .

وتشارك بيروت التي بلغت فيها نسبة الاصابة بهذه الامراض ٣٠ بالمئة الولايات المتحدة والسويد وكندا .

وتقول التقارير الامريكية ان انتشار هذه الامراض ازداد ٢٥ بالمئة عما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية .

ويعمل اطباء الامراض الجنسية لوضع حلول للمشكلة وهم يطالبون بمعاينة جميع الفنانات القادمات الى لبنان وفرض مراقبة على تحركاتهن وتصرفاتهن ، من جهة وتشجيع الثقافة الجنسية ، في المدارس واطلاع الجيل الصاعد على وظائف اعضاء الجسم والتناسل في الجسم البشري ، ويقترح الاطباء تدريس الاحداث في سن ١٤–١٥ عن التجارب الجنسية والنساء الغاويات والمغامرات الطائشة والامراض التي تنجم عن العلاقات الجنسية غير النظيفة ..

مليون دولار اجرة محام كسب لموكليه ٣٨ مليونا

كاناب – نيوتاه – سيتلقى محام امريكي يدعى جون بويدن مليون دولار كأجر عن قضية واحدة رافع فيها وكسبها لموكليه .

فقد اعلن بويدن الذي يساعد الهنود في قضاياهم القانونية منذ تخرجه من كلية الحقوق انه سيتلقى مبلغ مليون دولار من احدى القبائل التي تحفظ له جميله .

وهذه الاجرة هي اكبر اجرة من نوعها في مثل هذه الظروف .

وقد صوت مجلس قبيلة هوبي التي تقطن شمال شرقي اريزونا على منح المبلغ للمحامي بويدن الذي ساعدها على كسب قضية تتعلق بامتلاك الاراضي ، بعد ٢٦ سنة من العمل .

وقال مجلس القبيلة انه سيدفع ٧٧٨٠٠٠ دولار كأجرة محاماة و ٢٢٠٠٠٠ دولار كمكافاة تقديرا من القبيلة لقبول المحامي الدفاع عن قضيتها عندما رفض الجميع.

وكانت القضية تتعلق بنزاع مع قبيلة نافاجو القريبة على مليونين وخمسمئة الف فدان من الاراضي الغنية بالموارد .

وقدر بويدن قيمة الاراضي التي كسبها لقبيلة هوبي ب٣٨ مليون دولار .

ابتزت اموال الفلاح الفني لتعطيها لعشيقها

باريس – لقد كلف لقاء ليليان في المترو الفلاح الفرنسي موريس ساتورنان ، ثروة صغيرة وخيبة امل مريرة .

اوهمته بانها متزوجة وتعسة في حياتها ، فسكبا معا بعض الدموع ، وما لبث الفلاح ان تحدث عن مزارعه الثلاث وثروته وزوجته .

وقبلت ليليان معطفا من الفرو وبعض المجوهرات ، وايضا مبلغا صغيرا من المال .

وما ان وصل الى مزرعته حتى كتب لها رسالة حارة تزخر بالحب والعاطفة . وفي لقاء جديد قدم لها شيكا «محترما» ومعطفا جديدا ! اما هي فكانت تعطي المال لعشيقها

غزلان تهاجم مخزنا لبيع الاقمشة

اغارت اربعة غزلان على مركز مدينة ساراتوف الروسية ودخلت الى مخزن لبيع الاقمشة وارعبت الزبائن والبائعين ومزقت بعض الاقمشة ثم انسحبت من الباب الخلفي للتجول في شارع غوركي حتى الفولغا .

ودخل غزلان اخرى احدى البيوت وشاركت الاطفال في اكل التفاح والخبز وتمكن اعضاء جمعية الرفق بالحيوان من سوق الغزلان الى الغابة .

مع المخرج السوفييتي الكسندر ستولبر، والممثلة لودميلا كريلوفا ،في اجتماعهما الصحفي:

موضوعنا الانسان .. وسبيلنا تعميق الواقع ..

يزور اسرائيل وفد صناعة الافلام السوفييتية المخرج الكسندر ستولبر والممثلة لودميلا كريلوفا وممثل مؤسسة تصدير الافلام السوفييتية الكسندر ماخو .

وتحل الزيارة في مناسبة مهرجان الافلام السوفييتية الذي يتخذ شكل عرض منتخب من اروع الافلام في مدن البلاد الرئيسية .. وقد عرض في تل ابيب يوم الخميس ٢١-١-١٩٦٥ بحضور السفير السوفييتي شوباخين ورئيس بلدية تل ابيب مردخاي نمير ،وعدد من شخصيات البلاد ، فيلم الاحياء والاموات للكاتب السوفييتي قسطنطين سيمينوف واخراج الكسندر ستولبر .

كذلك عرض في حيفا بحضور رئيس البلدية ابا حوشي وممثل السفارة السوفييتية وعدد من الشخصيات فيلم الباليه «الجميلة النائمة» ...

وقد عقد الوفد السوفييتي اجتماعا صحفيا في بيت سوكولوف في تل ابيب يوم الخميس ٢١-١-٦٥ حضره ممثلو الصحافة الاسرائيلية وعدد من الدبلوماسيين السوفييتيين ..

وفي هذا الاجتماع.. وخلال اجوبته تكلم المخرج السوفييتي عن فيلم الاحياء والاموات وابرز ملامحه الجوهرية كما اوضح سبيل الافلام السوفييتية .

ونقدم هنا تلخيصا لحديث ستولبر وارائه ..

فيلم الاحياء والاموات والبطل الجماعي

فيلم «الاحياء والاموات» يصل في دقة تصويره الاشهر الاولى من العدوان النازي على الاتحاد السوفييتي ، درجة الافلام الوثائقية .. فهو يصور تمزق الجيش السوفييتي امام هجوم جحافل النازية الغادر في حزيران ١٩٤١ والاشهر التي تلته .. ويروي قصة الجنود الذين تلقوا الصدمة الصاعقة ..

ولا يحاول المخرج ان يلون تلك الايام السوداء بالوان زاهية .. فهو امين للواقع يصور غضب الجنود وقرفهم من التفكك الذي اصاب فرقهم .. وفي الوقت ذاته يعرب عن حقدهم ونقمتهم الناجمين عن جرائم النازية .

بل ان المخرج نجح في اظهار نمو الشجاعة والجراة التي تحولت الى بطولة خلال تلك الاشهر الاولى .. وكما صهر النار الفولاذ هكذا صهرت تلك الاشهر الاولى الجيش السوفييتي فتعلم الصمود ورد الغزاة عن ابواب موسكو .

ولذا يقول المخرج ان هذا الفيلم يجسد حقيقة على غاية من الروعة .. فالاحياء والاموات هو سيرة الجنود الذين قتلوا والذين بقوا احياء في تلك الايام الحاسمة .. فبفضلهم دحر الاتحاد السوفييتي النازية وصان الانسانية وفتح امامها افاقا رحبة من التطور المبدع ..

ومن يشاهد هذا الفيلم الطويل يكتشف بسرعة سبب قول المخرج ان البطل في هذا الفيلم جماعي .. فهو الاحياء والاموات الذين لولاهم لما كان الوفد السوفييتي يقف في تل ابيب .

وتظهر روعة الانتاج في قوة الفيلم .. فالمرء لا يرى فيه بطلا بعينه .. ولا يشاهد عقدة من الحب .. ولا يسمع خلال حوالي الثلاث ساعات العرض اي لحن موسيقي .. ومع ذلك يبقى مشدودا الى مقعده يتابع الاحداث المتلاحقة وينصت الى دوي المدافع وازيز الرصاص فلا يحس بنقص الموسيقى الذي اصبحت جزء لا يتجزا من الافلام .

ولعل اشتراك الكاتب قسطنطين سيمينوف في الحرب منذ البداية حتى النهاية بوصفه مراسلا وجنديا وضابطا مكنه من تصوير الشخصيات تصويرا صادقا يجعل من الممكن التعرف عليهم .. وجاء المخرج ستولبر بابداعه فنقل الكتاب الرائع الى الشاشة في فيلم مبدع .. اوحى بما قاله في اجتماعه الصحفي : ان المنتصرون ليسوا الاحياء .. بل الاحياء والاموات .. وكل منهم في رقعته حسم الحرب .. ولذلك فمع ان كل جندي كان بطلا.. فالبطل الاعظم كان الجنود عامة ..

وبحق قال المخرج ستولبر ان هدف الفيلم مقاومة الحرب فهي اعظم كارثة يمكن ان تحل بالانسانية .

ويبدو ان هذا المخرج قد قرر المضي في هذا الطريق فهو ينوي اخراج كتاب سيمينوف الثاني «لا يولد الجنود» وكتابه الثالث «الانتصار في برلين».. وبانتاج هذين الفيلمين تتم الثلاثية .. وتتم قصة الحرب الوطنية التي خاضها الشعب السوفييتي وانتصر فيها على النازية .

وقد اضاف بعد ان ذكر هذه الامور انه بعد ذلك سيخرج افلاما عن الحب والجمال .

وفي معرض رده على سؤال حول موقف المخرجين السوفييتيين من الافلام «العصرية» الفرنسية قال ستولبر :

لا يوجد بين المخرجين السوفييتيين من يرغب في انتاج مثل هذه الافلام الغيبية والمجردة .. فالمخرجون في بلادنا يهمهم الواقع ويعالجون الانسان .. فاذا افتقدت الافلام هذا العنصر لم يبق فيها شيء ..

وهنا اضاف ماخو : الامر يكمن في تقدير عصري .. فاذا كان المقصود تعميق الواقع .. والغوص الى اعماقه فنحن نؤيده بل ندفع مخرجي الافلام اليه .. ولكن اذا كان المقصود تبديد الواقع فنحن نرفضه ، والبديل على نجاح نهجنا ان الذين شاهدوا الافلام السوفييتية في عام ١٩٦٤ بلغوا ٣٥ مليون مشاهد اكثر من الذين شاهدوا الافلام في ١٩٣٣ .. واضاف ان ٢٤ مليون شاهدوا فيلم الاحياء والاموات

وردا على سؤال اخر قال ماخو : ان زيارة الوفد السوفييتي استمرار للاتصالات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل في الميدان الثقافي .

وقد حضر الاجتماع الصحفي وحيا الوفد الممثل حايم طويل بطل فيلم صالح شباتي والممثلة جيلا الماجور التي اشتركت كذلك في الفيلم اياه.

هذا وقد اقامت حركة الصداقة استقبالا للوفد تكلم فيه عدد من شخصيات الافلام والتمثيل الاسرائيليين .



الممثلة السينمائية السوفييتية لودميلا كريلوفا تقف الى جانب المخرج السينمائي الكسندر ستولبر مخرج فيلم «الاحياء والاموات» ، وتقوم لودميلا كريلوفا بدور بارز في هذا الفيلم .. والاثنان يزوران اسرائيل في اطار مهرجان الافلام السوفييتية .

صرخة لاجـــيء

شعر : احمد مصطفى كيوان
ام الفحم

اني اهيم هنا حزين لا صوت لي الا الانين
الخيمة السوداء القت ظلها عبر السنين
فوقي وفوق بقية الاخوان اهلي اللاجئين
انا نهيم بلا طعام ، لا تنام لنا عيون
فالشوق ملء قلوبنا والنفس يغمرها الحنين
ولقد تسمى شعبنا المنكوب شعب النازحين
لكن انبقى هكذا انظل ظماى جائعين
انظل لا ماوى وهل نبقى نهيم مشردين
انظل في هذا الشقاء المر ، نحيا في المنون
انظل نشحذ اكلنا وشرابنا من محسنين
انظل نرضى الخيمة السوداء ، والقهر المهين
انظل يا وطني نهيم مشردين مشتتين
((صرنا بعيد العز والامجاد ندعى لاجئين))

**

اطفالنا يبكون ما لبسوا القديم ولا الجديد
الصمت غشاهم فاضحوا لا غناء ولا نشيد
الموت انشب نابه والليل اقبل بالنكود
الجوع والتشريد حاصل رزقنا في ذا الوجود
ان الجفون قريحة غشى جوانبها الجمود
هذي حياة صغارنا هذي حياة ابني الشريد
هذي جهنم اننا ذقنا لظاها في القيود

يا ايها الانسان رفقا ، حافني الظلم الشديد
هلا سيشرق فجرنا فنعود للوطن المجيد ؟
لنعيش في كون من الاشراق فتان سعيد
بين الجداول والخمائل ، في الترنم ، والنشيد
اترف اجنحة السلام ، على بلادي من جديد ؟؟
لنقيم افراحا وننشدو غردا ، اذ لا حدود
لا شك انا راجعون اليك يا ارض الجدود
ولسوف تحضننا الروابي ، والسفوح، مع النجود
سنقول للدنيا : الا غني اناشيد الخلود
صرح العلى لا بد ان نعليه خفاق البنود

**

لا تحزني اختاه ان طلع النهار بلا ضياء
واطل فجر ثم اخر والعنادل في شقاء
لم تبلغ المرمى ولا فازت بشدو او غناء
فالحزن عملاق رهيب سد ابواب السماء
اختاه لا تبكي فانا نحن لا نرضى البكاء
حتى ولو كان البكاء لنا شفاء او دواء
فالعزم يا اختاه زادي لا العويل ولا البكاء
بالعزم سوف نحقق الاهداف طرا لا الدعاء
فغدا بعزمي سوف اظفر بالحياة وبالصفاء
وغدا ساحيا في بلادي في علىً ... في كبرياء

قصة الاتحاد المسلسلة ٨

ذبابة الفرس

تأليف : أ. ڤوينيتش
ترجمة : عيسى لوباني

ملخص ما نشـــر

ارثور شاب انجليزي يدرس اللاهوت في بيزا ، انضم الى حركة المكافحين من اجل حرية ايطاليا .. ويكلف زميله بولا بتهريب المناشير .. هذا العمل الذي انتزع اعجاب جيما ، محبوبة ارثور وادى الى غيرة ارثور من زميله ..

الفصل الخامس

شعر ارثور ، اصيل ذلك اليوم ، بانه بحاجة الى نزهة طويلة . فاوكل متاعه الى احد اصدقائه من الطلاب ، وسار على قدميه الى ليجهورت .

كان اليوم رطبا ، وغائما . ولم يكن باردا . وبدا له الريف المنبسط ، المنخفض ، اجمل ، مما كان لو شاهده من قبل . وخالطه احساس من الغبطة ، للنعومة اللدنة ، للحشيش البليل ، تحت قدميه ، وللعيون ، الخجلى ، الحائرة لزهور الربيع البرية ، على عدوة الطريق . وعلى علو في اكاسيا معقد ، كان عصفور ، يبني عشا ، فر مذعورا ، يدق بجناحيه البنيين ، حينما احس بارثور مارا .

حاول ارثور ، ان يبلور فكره ، حول تاملاته الورعة ، المرتبطة بمساء يوم الجمعة الحزينة . ولكن خيالي مونتانيلي وجيما ، الحا عليه ، وقطعا الطريق ، على افكاره الورعة ،حتى انه اضطر اخيرا، ان يستسلم . ويدفع بخياله الى الاسترسال بعيدا ، في مجاهل ، وامجاد البعث المنتظر ، والدور الذي سيمثله كل من معبوديه ، فالاب مونتانيلي ،سيكون القائد ، والحواري ، والنبي ، الذي ستنهزم امام غضبته المقدسة جميع قوى الظلام ، والذي سيتلقى من تحت اقدامه ، ابطال الحرية الصغار من جديد ، المبدا القديم ، والايمان القديم ، بطابعهم الجديد .

وجيما ؟ آه ، جيما ستحارب من وراء المتاريس. فهي مصنوعة من طين ، ذلك الطين الذي صنعت منه جميع البطلات ستكون نعم الرفيق ، والعذراء الشجاعة ، غير المدنسة ، التي حلم بها الكثير من الشعراء . وستقف بجانبه ، كتفا الى كتف، تهلل تحت اجنحة الموت العاصفة ، وسيقضيان معا ، وربما في ساعة الظفر ، غير المشكوك فيه .

اما عن حبه ، فلن يبوح لها بشيء ، ولا بكلمة ، قد تعكر صفوها ، او تقضي ، على مفهومها الرفاقي الوادع . فهي، بالنسبة اليه ، شيء مقدس ، واضحية طاهرة ، تحرق على المذبح ، من اجل خلاص الناس ، ومن يكون هو !!! حتى يحشر نفسه في قدس روحها الناصع ، الذي لم يعرف سوى حب الله ، وايطاليا ؟

الله وايطاليا !! وفي تلك اللحظة ، سقطت بقع قطرات من الغيوم ، بينما كان يدخل البيت الكبير ، المخيف ، في شارع القصور . واستقبله خادم جوليا على الدرج، بوجهه الهادئ النقي ، المشرب بالاستنكار المؤدب كعادته ، فساله ارثور :

ـ «مساء الخير يا جيبون ، هل اخوتي موجودون ؟» .

ـ «السيد توماس ، والسيدة بيرتون ، موجودان ياسيدي، انهما في صالة الاستقبال» .

دلف ارثور ، والضيق يستحوذ عليه . ما اشام هذا البيت !! طوفان الحياة ، يمر ، وهو باقٍ دائما وابدا ، فوق مستوى المد . لا شيء ، يتغير فيه . لا الناس ، ولا صور العائلة ، ولا الاثاث الثقيل ، ولا الصحون الكئيبة ، ولا فخفخة الثراء المبتذلة ، ولا مظاهر الهمود ، التي توشح كل شيء . حتى الورود في المزهريات النحاسية ، تظهر وكانها زهور معدنية مدهونة ، لم تر ابدا البراعم الطفلة داخلها ، في ايام الربيع الدافئة . كانت جوليا ، في ملابس العشاء ، تنتظر الزوار ، في صالة الاستقبال ، التي تشكل بالنسبة لها ، قطب الحياة . كانت اشبه ما تكون بلوحة انموذجية ببسمتها الجامدة ، وعقصات شعرها الكتاني ، والكلب الصغير في حجرها . وما ان دخل ارثور ، حتى سالته بفتور ، مقدمة له ، اطراف اصابعها لحظة ، ثم جذبتها ، حتى حاذت فروة الكلب الصغير ، الحريرية :

ـ «كيف حالك يا ارثور ؟ آمل ان تكون بحال جيدة ، وان تكون قد احرزت تقدما كافيا في الكلية» .

فتمتم ارثور ، بما خطر على باله ، لاول وهلة ، ثم انكمش صامتا ، صمتا غير مريح . ولم يلطف الجو ، وحول جيمس ، بابهته ، وبصحبته وكيل سفن ، جاف ، مسن . ولما اعلن جيبون موعد العشاء نهض ارثور متنفسا الصعداء ، وقال :

ـ «لن احضر العشاء ، جوليا . اذا كنت تسمحين لي ، فساذهب الى غرفتي» .

فقال توماس :

ـ «انك تنهك ، نفسك ، بهذا الصيام يا بني ! انا متاكد ، من انك ستسقم نفسك» .

ـ «آه ، كلا ، تصبح على خير» .

وفي المشى ، التقى ارثور ، بالخادمة الثانية ، فطلب منها ان تقرع باب غرفته في الساعة السادسة صباحا، فسالته:

ـ «السنيور ، ذاهب الى الكنيسة ؟» .

ـ «اجل ، تصبحين على خير ، يا تيريزا» .

ودلف ارثور ، الى غرفته . كانت الغرفة لأمه ، وكان المضجع الذي يقابل النافذة ، قد أعد خلال فترة مرضها الطويل ، ليكون محرابا . وكان صليب ضخم ، على قاعدة سوداء يحتل منتصف المذبح ، وقد علق امامه مصباح روماني قديم . بهذه الغرفة قضت امه نحبها . وكانت صورتها لا تزال معلقة على الحائط ، بجانب الفراش . وعلى الطاولة سلطانية صينية ، كانت لها ، مملوءة باضمامة ضخمة من زهور البنفسج المحببة لها . مضى على وفاتها عام واحد فقط، وخدمها الطليان لم ينسوها بعد .

انتزع ارثور ، من محفظته ، صورة مبروزة . ملفوفة بعناية ، كانت صورة لمونتانيلي ، مرسومة بالفحم ، ارسلت قبل ايام فقط ، من روما . وبينما كان يفك الغلاف ، عن هذا الكنز الثمين ، دخل عليه وصيف جوليا ، يحمل صينية عشاء، وشتها الطباخة الايطالية المسنة ، التي كانت تقوم بخدمة جلاريس ، قبل مجيء السيدة الجديدة الخشنة ، ببعض الطاف الطعام ، لاعتقادها ان السنيور العزيز ، سيسمح لنفسه بذلك ، دون ان يخالف قواعد الكنيسة . لم ياخذ ارثور ، سوى قطعة من الخبز ، فكشر الوصيف ، الذي كان ابن اخي جيبون ، والذي وصل اخيرا من بريطانيا ، حينما تناول الطعام وخرج . كان هذا الوصيف قد انضم الى الجماعة البروتستانتية ، في غرفة الخدم .

ودلف ارثور الى المضجع ، وركع امام الصليب ، وجهد في جمع شتات فكره ، ليتناسب وموقف الصلاة ، وما يتبع ذلك من تاملات . ولكنه فشل . حقا لقد اضناه الصوم ، وما يواكب ذلك من حرمان ، كما قال ، اخوه توماس . فارتعاشات خفيفة من الاضطراب ، تمشت في ظهره ، وسبح الصليب ، امام عينيه ، في غمامة ضبابية . فلم ينجح في استدعاء خياله السابح ، الى مبهمات التفكير ، الا بعد صلاة روتينية . وفي النهاية سيطر على حمى اعصابه المضطربة ، اعياء جسمي بحت ، فنام هادئا ، مطمئن النفس ، خالي الذهن، من كل الافكار المزعجة .

كان غارقا في النوم ، حينما سمع طرقا حادا ، ملحا ، على بابه ، فغطن الى تيريزا ، فتمطى كسلا . ولما اعيد الطرق ، استيقظ مبهورا ، على صوت رجل ، يهتف بالايطالية :

ـ «سنيور ! سنيور ! افق ، بالله عليك !»

ـ ماذا جرى ؟ ومن هناك ؟

ـ هذا انا !! جيان باتيستا ، افق بسرعة !! بحق سيدتنا !

لبس ملابسه بسرعة وفتح الباب ، وحينما حدق مرتبكا في وجه الحوذي الشاحب المضطرب وتناهى الى سمعه اصوات اقدام وصلصلة معدن من الممر ادرك الحقيقة فجاة فسال ببرود :

ـ لاجلي ؟

لاجلك يا سنيور ! اسرع ! ماذا تريد ان تخفي؟ انظر ، استطيع ان اضع ...

ـ ليس لدي ما اخفيه . هل اخوتي يعرفون ؟

وبرزت اول بذلة عند منحنى الممر ...

ـ لقد دعي السنيور وكل من في البيت مستيقظ . اواه ، ما هذه المصيبة! ما هذه المصيبة المزعجة ! وفي يوم الجمعة الحزينة !! ايها القديسون رحمتكم !.

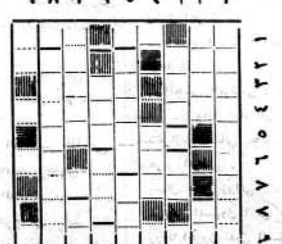
واجهش جيان باتيستا في البكاء . فتقدم ارثور بضع خطوات وانتظر رجال الشرطة الذين تقدموا يتدافعون يتبعهم جمهور من الخدم المرتعد بثياب مختلفة الاشكال . وحينما احاط الجنود ارثور ، ظهر السيد والسيدة في نهاية الموكب ، هو في رداء النوم والشبشب وهي في روب سابغ وشعرها تعقصه مشابك ورقية .

ـ من المؤكد انه سيغفد طوفان اخر . وهذه الازواج تاتي لتلحق بتلك !!! وها زوج ذو طبيعة وحشية غريبة ياتي .

لمعت هذه الخاطرة في ذهن ارثور ، حينما راى هذه الاشكال المضحكة ، فكبت ضحكته لهذا التنافر المزعج ، واشاح بوجهه بعيدا خوفا من ان يبدر ضحكة . ثم نظر الى اهتزاز مشابك جوليا الورقية . كان الموقف يستدعي افكارا اكثر قيمة .

(يتبـــع)

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١- من افراد العائلة . اسم من الاسماء الخمسة . حديث خافت
٢- دخل . صار داكنا
٣- حرف مكرر . حشرة مزعجة
٤- حصة . نوع من الامراض
٥- كتاب لطه حسين
٦- كتاب ضخم . بعد
٧- آلة لرفع المياه
٨- حشرة تحب الخشب كثيرا. يحملك
٩- الملك الضليل

الكلمات العمودية

١- عاصمة افريقية
٢- غرفة في بيت النحل . انهى (امر)
٣- في مكان امين
٤- عكسها خوف
٥- جبال عالية بين الهند وايران
٦- شاعر لبناني مجيد صاحب قصيدة يا شام
٧- هدم هدما . قطعة من فيلق تساوي ثلاثة ارباعه
٨- كاتب قصة سوفييتي كبير
٩- في فمك وعلى راس قلمك

حل اللغز السابق

١- الفرزدق ٢- ليبية . بان ٣- بي . يرموك ٤- حد . يد ٥- نصة . رادع ٦- رنة . طبل ٧- يتم . رتيب ٨- الهمت ٩- زه . اه . رخ .
١- البحتري ٢- لبيد عنترة ٣- في . سهم ٤- ربيعة . ١١ ٥- زهر . طرفة ٦- مهربته ٧- قبو . اليم ٨- اكيد . بتر ٩- هن . دعم



سير ونستون تشرتشل

لم احمل اليه ، حين ولد ، عسلا ولبانا ومرا . فلا اقل ، الان ، من ان اشترك في تشييعه الى مقره الاخير .

ان الراسمالية البريطانية ، بحسنة مستعمراتها التي لم تكن الشمس تغيب عن تخومها ، لا تدخن الا احسن التبغ ، ولا تشرب الا احسن الويسكي ، ولا تلبس الا احسن الاجواخ ، ولا تفطر الا على احسن البيض والبيكون ، ولا تنهج الا احسن سياسة فرق فتسد . ولذلك يجب ان يكون زعيمها احسن الزعماء ..

هكذا كان سير ونستون تشرتشل الذي ولد عام ١٨٧٤ وانتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد الماضي في ٢٤ كانون الثاني ١٩٦٥ عن تسعين عاما ونيف . وسيشترك في جنازته الملوكية بامر جلالة الملكة وبقرار برلمانها غدا السبت ، الملوك والامراء والرؤساء وغيرهم من ممثلي الممالك والدول ، ومن بينهم رئيس الدولة السيد زلمان شازار . واما عضو الكنيست السيد دافيد بن غوريون فسيشترك في القداس ايضا !..

لقد واكب الزعيم البريطاني الراحل ، رحمه الله ، الاستعمار البريطاني من طلوع فجره حتى افول نجمه . اشترك في قمع ثورات الهنود ، وفي حرب البوير ، وكان مع قوات كتشنر التي قمعت ثورة المهدي في السودان ، وتراس وزارة البحرية في الحرب العالمية الاولى ، وكان رئيس الوزارة في الحرب العالمية الثانية . وفي ايام وزارته الاخيرة ، عام ١٩٥٤ ، قال كلمته المأثورة ، رحمه الله : «لم أعين رئيسا لحكومة جلالتها حتى أقف على راس لجنة تصفية الامبراطورية البريطانية» .

لم يكن الامر متوقفا عليه ، اذن . ففي ايام رياسته الاخيرة انتزعت عشرون مستعمرة بريطانية استقلالها . ولم يغمض المرحوم عينيه الاغماضة الاخيرة الا بعد ان رأى انهيار غزوات كتشنر نهائيا في السودان ، وحكومة سر الختم خليفة التي يشترك فيها وزراء شيوعيون .

لقد كان ، رحمه الله ، بعيد النظر . فتذكر له الانسانية انه في احرج ساعات صراعها ضد قوى الظلام النازية شارك في عام ١٩٤١ في اقامة الحلف الدمقراطي الجبار ـ السوفييتي الامريكي البريطاني ـ الذي اجهز على الوحش النازي وانقذ البشرية قاطبة من اشد خطر تهددها . هذه هي مأثرته السياسية الوحيدة التي تجعل الهنود والسودانيين والفلسطينيين والسوفييتيين وغيرهم من الشعوب يشاركون جلالة الملكة في الترحم على الفقيد.

اما قبل ذلك وبعد ذلك فقد كان بعد نظره في اتجاه آخر . ومات المأسوف عليه اسفا على فشل خططه واحلامه .

كتب احد المعلقين البريطانيين في تأبينه وفي الاشادة ببعد نظره : انه لم يخطيء حين حاول في الحرب العالمية الاولى انقاذ روسيا القيصرية بفتح جبهة شرقية ضد المانيا عبر الدردنيل . فليس هو المسؤول عن الفشل في معركة جاليبولي عام ١٩١٥ . فهو كان بعيد النظر وحاول انقاذ روسيا القيصرية من ثورة بولشفية منتظرة . ولم يخطيء حين دعا الحلفاء ، بعد الحرب العالمية الاولى ، الى الاجهاز على روسيا السوفييتية ، على حكم العمال والفلاحين في العالم ، وهو لا يزال في مهده . فاذا لم ينجح الحلفاء في ذلك فليس هو المسؤول عن ذلك . ولم يخطيء ، في الايام الاخيرة للحرب العالمية الثانية ، حين بذل اقصى جهده حتى تتقدم جيوش الحلفاء الغربيين نحو الشرق الى اقصى حد لمنع تقدم القوات السوفييتية نحو الغرب

ونستطيع ان نضيف الى ذلك عشرات الشواهد على بعد نظر الفقيد الراحل الذي لم ينقذه بعد نظره من حكم التاريخ الصارم . لقد كان من احدّ ممثلي الراسمالية العالمية رؤية لخطر الطبقة العاملة والشيوعية على نظامهم البائد ، ومن اشدهم دفاعا عن نظام المستعمرات .. واحسنت عل همشمار صنعا ، هذا الاسبوع ، حين فسرت تاييده للصهيونية بانه نابع من خدمة اغراض الامبراطورية البريطانية . زار تشرتشل بلادنا في العقد الثالث من هذا القرن . وقد يكون بنظره الثاقب ، قد حلم بمأساة الشعب الفلسطيني في خدمة اغراض الامبراطورية البريطانية . وعلى كل حال ان في قلوبنا تجاهه ، وتجاه الاستعمار الذي يمثله ، غصة ابدية ستعيش اكثر مما عاش بكثير .

لقد حاول تشرتشل اثناء الحرب العالمية الثانية ، وهو حليف الاتحاد السوفييتي ، ان يؤخر فتح الجبهة الثانية في الغرب الى ابعد وقت ممكن. وحتى حين كان روزفلت ميالا الى فتحها كان تشرتشل من اشد المعرقلين ، وذلك على امل اضعاف قوة الاتحاد السوفييتي الى اقصى حد واستنزاف دمائه في الحرب حتى يخرج الحلفاء الغربيون من الحرب المنتصرين الوحيدين ولكي يتمكنوا من املاء ارادتهم على الاتحاد السوفييتي وعلى شعوب العالم . ولم يوافق تشرتشل على فتح الجبهة الثانية الا بعد ان اصبح واضحا ان الجيش السوفييتي يستطيع ان ينهي الحرب وحده ويجهز على الوحش النازي وحده ويحرر اوروبا كلها حتى بحر المانش .

ولم يتعلم السياسي العجوز شيئا من فشل خططه في الحرب العالمية الثانية . فما ان وضعت الحرب اوزارها وشرعت الانسانية في تنظيم عالم ما بعد الحرب تحت رايات السلام والحرية والتعاون الدولي بين الشرق والغرب ، حتى القى تشرتشل خطبته التاريخية في فولتون في الولايات المتحدة الامريكية في اذار ١٩٤٦ داعيا فيها الى الحرب الباردة والى سياسة القوة ضد الاتحاد السوفييتي وهو الذي صاغ انذاك عبارة «الستار الحديدي» .

لم يغمض تشرتشل عينيه الاغماضة الاخيرة حتى عاش ورأى النظام الاشتراكي ، الذي اراد خنقه في مهده ، يشب على الطوق وينتشر في اربعة اطراف المعمورة ويصبح القوة الاساسية في العالم ويرفع يده على ضفاف قناة السويس فيرتد عنها الاسد البريطاني يجرجر ذنبه وراءه ، ويرى الامبراطورية ، التي افنى حياته في الحفاظ عليها ، لا تغيب عنها شمس حرية الشعوب ، ويرى سياسة القوة تشيع مكرهة مع جثمان زميله دالس الى مقرهما الاخير .

في سنة ١٩٥٥ ، لما بلغ المرحوم تشرتشل الثمانين من عمره وتخلى عن مقعده في البرلمان البريطاني نهائيا ، واقام له البرلمان حفل وداع بالزهور والرياحين وعرفان الجميل ، القى امام اعضائه كلمة وداعية شكر فيها عارفي فضله وقال : ان الفضل للامة البريطانية التي بين ضلوعها يكمن قلب الاسد . اما انا فمن حسن حظي انني دعيت لكي ازار بالزئير.

مرة واحدة زار تشرتشل بزئير شعبه . وذلك حين وقف على راسه ضد الوحش النازي . واما غير ذلك فلم يكن زئيرا بل حشرجة نظام علق مصاص لدماء شعوب المستعمرات وخيراتهم ، لا مستقبل له .

لقد كان خطيبا مفوها وكاتبا لامعا مالكا لزمام لغته وآسرا للالباب . فان الراسمالية البريطانية ، بحسنة مستعمراتها لا تدخن الا احسن التبغ ولا تشرب الا احسن الويسكي ، ولا تلبس الا احسن الاجواخ ، ولا تفطر الا على احسن البيض والبيكون ، ولا تحشرج ، في نزعها الاخير ، الا احسن الحشرجة !

(جهينة)

هذا «صوت المباي» وسيخمده صوت ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ «الارتباك يسود العملاء الشيوعيين في ام الفحم» ، «جماهير ام الفحم «تقرر الحاق اكبر هزيمة بالشيوعيين» ، «الازهر يعلن الحرب على الشيوعية الملحدة» !! ـ هذه بعض العناوين التي تحملها نشرة المباي الهزيلة «صوت ام الفحم» التي عاد المباي ووزعها في القرية باسم «القوائم الايجابية المرتبطة مع مباي»

هذه الوريقة السافلة ؟!

ان هذه الوريقة الحقيرة جاءت لتفضح سياسة حكام اسرائيل واحزابهم المؤتلفة التي تكتلها سياسة صهيونية واحدة ويجمعها سيد استعماري واحد .

ولذلك فاهالي ام الفحم على حق عندما يستنكرون هذه النشرة وهم يتمسكون بأبنائهم الشيوعيين المناضلين الذين عرفوا اخلاصهم وحبهم لشعبهم وصمودهم الجريء في وجه سياسة الحكام الطاغين .

والنكتة التالية التي يتداولها سكان ام الفحم هي اكبر رد على اصحاب هذه النشرة القذرة :

سأل احد الحكام ممثل قائمة «ايجابية» للمباي : ما هو برنامج قائمتك الذي ستعرضه على ناخبيك ؟ فقال: ليس لي ما اقدمه من برنامج غير التفتيش عن قاموس الشتائم والمسبات على الشيوعيين .

والذين حضروا الاجتماع الانتخابي الذي عقده يوم السبت الماضي تأكدوا ان برنامج المباي هو الشتائم والمسبات على الشيوعيين وتضليل السكان .

ولكن هذا «الصوت» اصبح معروفا لدى اهالي ام الفحم . فالسكان يصفون المشرفين على تحرير هذه النشرة بالاذناب الذين جاءوا يدعون انهم من ابناء القرية والمدافعين عن المقدسات الدينية وعن الحريات الوطنية من خطر الشيوعيين بينما هم اول من اساء الى الاديان السماوية وهم يمثلون السياسة التي ادت الى مجزرة كفر قاسم .

ان اهالي ام الفحم كلما رأوا هذه النشرة يسألون : من هم محرروها ولماذا لا يجراون على نشر اسمائهم . ومن هو المسؤول عنها .

ولكن اهالي ام الفحم سيعرفون كيف يدافعون عن كرامتهم ويلقنون المباي درسا قاسيا .

«من هيسود» تهاجم احدوت هعبودا والمبام على مساندتهما المباي

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ كتبت مجلة «من هيسود» (جماعة لافون) ، في عددها الاخير ، مقالا افتتاحيا هاجمت فيه احدوت هعبودا والمبام على انهما يساندان المباي في مؤامرة حرمان كتلة «من هيسود» من حق التمثيل في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وجاء في هذا المقال ان اصدار بيان متحفظ من تجريد جماعة «من هيسود» من حق التمثيل وذلك بعد تأييد تغيير بنود في دستور الهستدروت ، التغيير الذي يستهدف حرمان «من هيسود» من حقها ـ ليس سوى ذر للرماد في العيون .

والتغيير في بنود دستور الهستدروت يخول كل كتلة في اللجنة التنفيذية صلاحية تغيير ممثليها .

وتساءل مقال «من هيسود» الافتتاحي : فهل يعني تأييد احزاب الاقلية (احدوت هعبودا والمبام) لهذا التغيير انهم لا يثقون حتى بممثليهم في اللجنة التنفيذية ؟!

وفي مقال اخر استعرضت «من هيسود» اسلوب الانتخابات والنتائج الانتخابية في بريطانيا «لتدل على ان هذا الاسلوب يزيف توازن القوى من الشعب ويزيف تمثيلها في البرلمان» .

مدارسنا اسواق تجارية ! أم محطات تجارب ؟!

كيف يتعلم تلاميذنا العربية .. والجغرافية .. والتاريخ ؟

لماذا يحتكرون كتب العبرية ؟..

بقلم : سميح القاسم

ليست هذه هي المرة الاولى التي تراودني فيها رغبة البوح بفكرة .. مجرد الشعور بها يثير الكثير من القرف والاشمئزاز !

مدارسنا .. اسواق تجارية .. ام محطات تجارب ؟ هذا السؤال الاسود دوّم في رأسي منذ بدأت فوضى الكتب التدريسية تلتهم اطفالنا ومدارسنا ، عاما بعد عام !

منذ سنين ، عانينا من جراء النقص الفاضح في كتب التدريس ووسائل الايضاح .. وانتظرنا دائما ذلك الفارس الذي يحسن المجازفة ليقدم لنا الطرائق الصحيحة من خلال الكتب الصحيحة .. حتى نتمكن من نقل الكلمة .. ونقل الفكرة الى عقول اطفالنا المتفتحين للحياة ..

وحدث شيء ما .. ولكنه كان غير طبيعي رغم انه يفسر قانونا طبيعيا يقول ان كثرة الضغط تولد الانفجار !

لقد ارتفعت موجة التأليف والترجمة المدرسية حتى غمرت كل شيء ... وغمرت اعصابنا فانهكتها .. والمشكلة لم تقتصر على صف بعينه بل شملت عدة صفوف . من الاول حتى الثامن !

لنبدأ من الاول .. ولنر ماذا حدث.

خلال بضع سنوات اصدرت المطابع عدة محاولات في مجال تعليم العربية لهذا الصف ، حقا انه جهد مشكور ذلك الذي يبذله مربون حفزهم اخلاصهم لان يعملوا شيئا حيال الازمة الخانقة الخطيرة .. ولكن نشاط هؤلاء ، لم يتطور الى الافضل ، بل راح يتخذ شكلا تجاريا لا يتفق مع منطق الرسالة الكبيرة . فنحن نرى ان بعض هذه الكتب تضخم وازداد عدد صفحاته مما ادى الى (تضخم الاسعار) ! مع استحالة انهاء المادة في الصف الاول ، وكان دفاع احد هؤلاء المؤلفين المربين عن كتابه انه يمكن اتمامه في الصف الثاني . ولكننا نتساءل : اليس مفروضا في كتاب الصف الثاني ان يكون جديدا في مادته ومستواه وشكله ؟ الامر الذي يبقي على عناصر التشويق في الكتاب والشعور بالتقدم عند التلميذ .. ثم ماذا يكون امر الكتاب المعد للصف الثاني في حالة استمرار التعليم في كتاب الاول ؟

**

كذلك هي الحال مع كتاب الوطن للصف الثالث فانه من الضخامة بحيث يتعذر اتمامه في سنة اذا شئنا ان (نعلم) والا نكتفي بخطف الصفحات ! ثم ان مستوى لغة هذا الكتاب غير منطقي بالنسبة للصف الثالث .. فهي فوق طاقته اللغوية .. وقاموسه الضئيل يعجز عن الايفاء بحاجته الى فهم المفردات الجديدة في الكتاب !

لا يخرج عن هذا الوضع كتاب الجغرافيا للصف السابع فان اللامنطقية في حجمه تجعلنا نشك في نية ناشريه !

**

وفي كتب القراءة العربية للصفين السادس والسابع مواد لا اغالي ان قلت انها تشق على طلاب التعليم الثانوي .. وهنا يولد احتمالان :

اما ان جامع المواد لم يجار حصيلة اللغة في هذه الصفوف وهو امر نشك فيه لاعتقادنا بانه ملم بحقائق المستويات

او انه .. جارى المصلحة المادية ودفع بالاعتبارات الاخرى .. الى حيث الفت ..!

**

ظاهرة اخرى تسترعي الانتباه وتثير الكثير من التساؤلات .. وهي قضية (التجريب) ! فقد تقرر استعمال كتب القراءة للصفوف الابتدائية الدنيا في بضع مدارس على اساس تجريبي .. لاختيار الاصلح ، واقصاء الفاشل ..

انها بدون ادنى شك فكرة جيدة ومنطقية اذا روعيت بكثير من الانتباه. فماذا يكون نصيب المدرسة التي يفشل الكتاب المطروح للتجربة فيها ؟ .. والجواب انه اذا لم يتدارك الامر فان الفشل يرافق الطلاب مدى حياتهم . ثم ان بعض المدارس المقررة للتجربة استعملت كتابا معينا في السنوات الماضية واكتشفت فضائله وسيئاته واتخذت منه موقفا نهائيا ، على ضوء تجربتها .. فما معنى ان تعاد فيها التجربة باستعمال كتاب اخر ؟ وقد حدثني مدير احدى المدارس الابتدائية في الناصرة انه استعمل لسنوات خلت كتابا معينا واثبت هذا الكتاب نجاعته ولكن الادارة قررت ان تجري في مدرسته تجربة لكتاب اخر ، ورغم انه اطلع المسؤولين على هذه الحقيقة وعلى الاخطار المترتبة على اقرار التجربة الا انه اضطر الى الخضوع اخيرا ... وهكذا فان مدرسته تتعرض لعملية جراحية لا لزوم لها .. تترك في ملامحها ندوبا ضارة قبيحة ، كما يؤمن هو نفسه !

والسؤال الان .. ما هو الهدف الحقيقي للتجريب ؟ هل هو عملية تنصل من مسؤولية البت النهائي في امر الكتب المدرسية حتى لا يغضب بعض الاساتذة المؤلفين من ذوي الالقاب والايادي على المدرسة العربية ؟!

ام انها مسألة الاحتفاظ بالاسواق التجارية ومناطق النفوذ ومحاولة لتطوير (وسائل الانتاج) ؟!

بالنسبة الى كتب تدريس العبرية ، فان الحال تختلف كثيرا عما هي عليه في موضوع الكتب العربية .. فالكتب جاهزة وهي ، في رأينا ، موفية بالغرض، ومع هذا فان بعض المدارس مضطرة الى الانتظار مدة تتراوح بين الاسبوع والاسبوعين .. وقد تزيد على ذلك ، حتى يتفضل عليها المؤلفون بارسال النسخ المطلوبة .. وهكذا ، فحتى تنصب جميع ارباح هذه الكتب في جيوب المؤلفين ، لا يجد هؤلاء حرجا من ان يخسر الطلاب عدة ايام مدرسية!

فهل يستمر هذا الوضع ؟

هل تبقى مصلحة الافراد فوق مصلحة الالاف ؟!

وهل تتخذ الادارة موقفا حاسما لمصلحة اطفالنا ؟

انها اسئلة صريحة .. تبحث عن اجوبة صريحة .. فهل لدى المعنيين ما يقولون ؟

هل لهم ان يجيبوا فيريحوا ..

ام انهم يؤثرون ان يسكتوا ... ويستريحوا ؟!

وفد من النساء الدمقراطيات ومن لجنة الشباب للاخوة يزوران عرب النعيم وعرب السواعد

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ زار عرب النعيم ، يوم السبت الماضي وفد من اتحاد النساء الديمقراطيات . يحمل معه ملابس وهدايا مختلفة لاطفال العائلات المنكوبة التي هدمت السلطات بيوتها قبل اشهر . وقد اعربت المشتركات في الوفد عن احتجاجهن على سياسة هدم البيوت غير الانسانية ، التي نتيجة لها ، يقضي عشرات المواطنين العرب هذا الشتاء ، في خيم ، بدل ان يقضوها في بيوت انسانية . واعرب المواطنون من عرب النعيم عن شكرهم للوفد الزائر ودعوه الى شرح حقيقة الوضع لاوسع الاوساط اليهودية، حتى تنجلي للراي العام اليهودي حقيقة السياسة العنصرية السوداء التي تنتهجها حكومة اسرائيل تجاه الشعب العربي .

هذا، وقد زار عرب السواعد في نفس يوم السبت الماضي وفد من لجنة الشباب للاخوة ، حمل معه ملابس لاطفال العائلات التي هدمت بيوتها ايضا قبل فترة . وقد تأثر الوفد جدا ، من الظروف المريعة التي تعيش فيها العائلات المنكوبة ، فبعض هذه العائلات تعيش في الخيام ، بينما تعيش بعض العائلات الاخرى في براكيات تنكية لا تقيها الريح والمطر .

ان الوضع القاسي الذي تعيشه العائلات التي هدمت بيوتها في عرب النعيم والسواعد وغيرها من الاماكن ، يدعو جماهير الشعب الى التضامن معها ، ومساعداتها ، من اجل البقاء في ارضها ، ارض الاباء والاجداد ، ومن اجل التعويض عن الهدم الوحشي فان قضية العائلات التي هدمت بيوتها : هي قضية الشعب العربي كله وعليه ان يقف معها ..

من اعمال مباي التعسفية في لجنة الانتخابات لمنطقة المثلث الشمالي

بقلم عضو اللجنة ابراهيم حسين شيخ محمود

رئيس لجنة الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال البناء المباني في منطقة المثلث الشمالي عمل كل ما يستطيع من اجل حرمان عدد غير قليل من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه من حق الانتخاب ، ثم امتد نشاطه فعمل على حرمان كل من يعتقد بانه سيصوت لمبام.

ولدى بحث الاستئنافات وافقت ادارة «صندوق الاشتراكات» على منح حق الانتخاب لاربعة من اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه . ولكن ممثلي مباي في لجنة الانتخابات ارجأوا ادراج اسمائهم ، باكثرية الاصوات ، لتنظر في امرهم لجنة الانتخابات المركزية . ولكن حتى الان لم ينظر في امرهم !

وفي الجلسة الاخيرة للجنة الانتخابات التي عقدت بتاريخ ٢٢-١-٦٥ اصر ممثلو مباي على نيل رئاسة جميع الصناديق في المنطقة (ثلاثة صناديق) .

وبعد نقاش وافقوا على ان تكون احدى الرئاسات لحزب مبام او لحزب احدوت هعبودا ولكنهم اصروا على ان تكون هذه الرئاسة على صندوق مصمص الذي يصوت فيه ٣٤ ناخبا فقط

وقد اثار هذا التصرف ممثلي الحزب الشيوعي ومبام واحدوت هعبودا ودعاهم الى الخروج من الاجتماع بشكل احتجاجي دون ان يوقعوا على محضر الجلسة .

وقد قرروا بعد خروجهم اصدار منشور مشترك يفضح اعمال مباي في هذه المنطقة . ولكنهم بعد ان عقدوا اجتماعا في مقر مبام في الخضيرة تقرر تأجيل توزيع هذا المنشور الى ان يتشاور كل واحد مع مركز حزبه !

والجدير بالذكر ان عدد عمال البناء الذين يحق لهم الانتخاب يزيد على ٨٠٠ عامل. ولكن حق الانتخاب لم يمنح الا لـ٢٨٣ عاملا ..

وبالطبع يعود هذا الى خوف مباي من جماهير العمال ومن توجههم نحو انتخاب قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اننا نهيب بجماهير عمالنا الى التصويت للحزب الشيوعي الذي اثبت جدارته في خدمة الطبقة العاملة والدفاع عن حقوقها واثارة مطالبها التي تؤدي الى رفع مستواها .

اصحاب المواشي في دالية الكرمل ساخطون

بقلم علي فحماوي
دالية الكرمل

المناطق التي ترعى فيها مواشي دالية الكرمل اخذت تضيق كثيرا في المدة الاخيرة لان شركة «الكيرن كايمت» عملت على تحريش اكثر من ثلثي الارض وغرسها باشجار الصنوبر وغيرها . وهي تمتد من منطقة وادي الملح في ارض ام الزينات حتى ارض الحمراء في دالية الكرمل. وتبلغ مساحة هذه المنطقة الوف الدونمات

وهي المرعى الرئيسي لمواشي دالية الكرمل منذ عهد الدولة العثمانية . ولم يبق الان سوى جزء قليل من الارض لرعي المواشي . وحتى هذا الجزء القليل اصبح منطقة مغلقة لا يمكن الدخول اليها بدون تصريح . وعندما يطلب اصحاب المواشي التصاريح بدخول مواشيهم الى هذه المنطقة يتلقون الرفض دائما من «الكيرن كايمت» بحجة انها غير مسؤولة عن هذه المنطقة وان المسؤول عنها هو الجيش . وتدعي «الكيرن كايمت» ان اي اضرار تصيب المواشي واصحابها تقع على عاتق اصحاب المواشي انفسهم .

وبسبب ضيق المرعى يضطر اصحاب الماشية الى دخول المنطقة المغلقة بمواشيهم ، معرضين انفسهم ، بالفعل ، الى الخطر الذي كثيرا ما اودى بحياة عدد من الرعاة وبعض الماشية .

وهنا يتساءل اصحاب المواشي : طالما نحن نرعى ماشيتنا على عاتقنا فلماذا تأخذ منا «الكيرن كايمت» مبلغ ٣٠ اغوره عن كل راس ماعز في الشهر ؟ ! هذا عدا ضرائب الارنونا والدخل وضريبة خاصة للمجلس المحلي في القرية .

ومعروف ان المواشي ـ وخاصة الماعز منها ـ اصيبت بمختلف الامراض الفتاكة ومات منها اكثر من النصف وقضي على منتوجها السنوي العادي. وولدت في اوقات سابقة لاوانها ومات اكثر من ثلثي اولادها ، ولم تعط حليبا بالمرة ، ومن شدة البرد الذي حدث هذا العام كان كل صاحب قطيع ماشية مضطرا الى ان يشتري شعيرا وعلفا حتى يطعم ماشيته في ايام المطر . هذا عدا عن الاجرة التي يدفعها صاحب الماشية للرعاة وتكاليف اخرى. وبهذا تكبدوا خسائر مادية جسيمة .

ان اصحاب المواشي ساخطون جدا ويتذمرون من كثرة الضرائب الباهظة المتعددة الانواع ويطالبون برفع هذه الضرائب عنهم بسبب الكارثة التي اصابت مواشيهم هذا العام .

بن غوريون «يوضح» استقالة لافون

طبريا ـ ذكر دافيد بن غوريون في خطاب له امام اعضاء كيبوتس «افيكيم» ان بنحاس لافون قد استقال من منصبه كوزير للدفاع لا لان رئيس الحكومة اذ ذاك ، موشه شاريت، رفض اجراء التغييرات التي اقترحها لافون في جهاز الامن بل لان لافون تخاصم مع هيئة كبار ضباط الجيش الاسرائيلي .

رسائل القراء

اديب ابو رحمون يكتب رسالة مفتوحة الى وزير الداخلية

بعث الينا اديب ابو رحمون من الناصرة كتابا مفتوحا الى وزير الداخلية يحتج فيه على حرمانه من تصريح يمكنه من زيارة الاماكن المقدسة في القدس القديمة خلال الاعياد الموسمية.

وجاء في رسالته ان الوزارة ترفض طلبه سنويا منذ عام ١٩٥٧ مع ان هناك عائلات تزور القدس القديمة سنويا ..

ويسأل اديب ابو رحمون : هل يرفض طلبي نتيجة حملي آراء سياسية تشرفني ؟ ام لانه لا يوجد من يوصي بي ..؟

ويذكر الكاتب ما نشرته معريب في ٣٠-١٢-٦٤ من ان سيف الدين الزعبي شكا تصرف وزارة الداخلية برفضها مرشحيه الى مستشار رئيس الحكومة رحبعام عمير ويقول : وهذا يثبت ان وزارتكم تتلاعب بمشاعر المواطنين الانسانية الذين يرغبون في «لم شملهم» ورؤية اهلهم ..

وانهى الكاتب رسالته مطالبا بالتحقيق وبحقه في زيارة القدس القديمة في المواسم القادمة .

عامل يشكو من التفرقة والتمييز

بعث الينا العامل اسعد محمد مصطفى من سكان قرية زلفة رسالة يقول فيها انه كان يعمل في منطقة مجدو في «الكيرن كايمت» مع عدد من العمال اليهود ولكن المسؤول واسمه ابراهام كان يطرد العمال العرب عندما يهطل المطر ويبقي العمال اليهود ، وعندما احتج على هذا التمييز والتفرقة طرده من العمل !

وهو يحتج على طرده من العمل ويطلع الراي العام على هذا الاستبداد .

تهانينا

الى هاشم شحادة وزوجته بالمولودة **لينة**

الكتلة الدمقراطية
الحزب الشيوعي
كفر ياسيف

ق ارشادات الى عمـال البنـــاء ق

سيجري التصويت في ظرف واحد حتى في الاماكن التي تجري فيها انتخابات المجلس المحلي للنقابة ومؤتمر النقابة فالحرف الذي يوضع في الظرف سيحسب صوتا للقائمة في المؤتمر وفي مجلس النقابة المحلي .

ستوضع صناديق الاقتراع في نوادي الهستدروت . وسيكون في كل قرية صندوق . وهناك بعض القرى سيكون لها صندوق واحد .

فعمال دير حنا وعرابة وشعب وسخنين سيصوتون في الصندوق الذي سيوضع في سخنين .

وعمال المكر وجديدة سيصوتون في الصندوق الذي سيوضع في جديدة .

وعمال الرامة ونحف وساجور ومجد الكروم سيصوتون في صندوق البعنة ، وعمال يركا وجولس وابو سنان سيصوتون في صندوق كفر ياسيف .

★ هناك صناديق سيبدأ التصويت فيها يوم السبت ويوم الاحد ايضا . وهناك صناديق سيكون التصويت فيها فقط يوم السبت وثم تقفل كليا . كما ان هناك صناديق يكون التصويت فيها يوم الاحد فقط .

والعامل الذي لم يستطع الاشتراك في التصويت في صندوق قريته اذا اقفل كليا يوم السبت يمكنه ان يصوت في صناديق القرى المجاورة التي يعاد فتحها يوم الاحد .

فصناديق قرى جديدة والبعنة تفتح من الساعة الرابعة يوم السبت وتقفل نهائيا في الساعة العاشرة ليلا .

واما صناديق كفر ياسيف ومجد الكروم وسخنين تفتح من الساعة الرابعة حتى العاشرة من مساء السبت ويعاد فتحها يوم الاحد من الساعة التاسعة حتى الثامنة مساء .

★ جميع الصناديق ستنقل الى مراكز اللجان المنطقية حيث يجري احصاؤها هناك .

★ على ممثلي قائمتنا « ق » المشتركين كاعضاء او كمراقبين في لجان الصناديق ان يرافقوا الصناديق حتى مركز لجنة الانتخابات وانتهاء احصائها وابلاغ النتائج للرفاق المسؤولين . وفي حالة بقاء الصندوق من السبت الى الاحد على ممثلينا هؤلاء ان يسهروا على الصناديق لضمان عدم اللعب بها كما ان على ممثلينا ان ينتبهوا لسير التصويت بان يكون حسب التعليمات المرعية وان يراقبوا وجود حرف القائمة في غرفة الاقتراع .

★ التصويت سيجري حسب بطاقة الهستدروت الجديدة ، وبالنسبة للعامل الذي ادرج اسمه في سجل الناخبين المرفق مع الصندوق .

يا عمال البناء قائمتكم هي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين وحرفها « ق » ק

تعليمات انتخابية لعمال البناء في الناصرة والقضاء

١ - تفتح صناديق الاقتراع في الناصرة والقرى الواقعة في منطقة الناصرة الانتخابية يوم السبت ٣٠-١-١٩٦٥ الساعة ٤ بعد الظهر وتستمر عملية الاقتراع حتى الساعة ١٠ ليلا .

٢ - عملية الاقتراع في القرى تقتصر على يوم السبت ٣٠-١-١٩٦٥ فقط واما في الناصرة فتستمر عملية الاقتراع يوم الاحد ٣١-١-٦٥ من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ١٠ ليلا .

٣ - عمال القرى الذين لا يتمكنون من الاقتراع يوم السبت ٣٠-١-٦٥ يستطيعون ان يقترعوا في صندوق الناصرة يوم الاحد ايضا .

٤ - كل عامل من الناصرة او من اية قرية من تلك القرى يستطيع ان يقترع في اي صندوق في الناصرة او في اية قرية .

٥ - مراكز الصناديق :

الناصرة - في بيت الهستدروت (فرانك سيناترا	عيلوط - في المدرسة .
يافة الناصرة - في نادي الهستدروت.	اكسال - في المدرسة .
كفر كنا - في نادي الهستدروت .	عين ماهل - في المدرسة .
طرعان - في نادي الهستدروت .	الرينة - في المدرسة .
عيلبون - في نادي الهستدروت .	المشهد - في المدرسة .
البعينة - في نادي الهستدروت .	كفر مندا - في المدرسة .

قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين

عمال البنــاء في الناصرة - بقيــة

العاديين هي التعاون مع الشيوعيين ضد مباي الا ان قادته رفضوا مجرد عقد اتفاق على تبادل فائض الاصوات مع قائمة الحزب .

ويوم الاحد الماضي اعلنت رسميا قوائم المرشحين ويقف على راس قائمة مباي نفر من المأجورين المفروضين واما قائمتا مبام واحدوت عفودا بقي على راسهما اشخاص قرروا كسب لقمتهم باي ثمن. ومن الجدير بالذكر ان بعض المرشحين في قائمة مباي اعلنوا ان المباي فرض عليهم ذلك ولم يتجرأوا على الرفض وانهم لن يصوتوا لقائمة مباي .

هذا وتشترك هذه الاحزاب الثلاثة ومرتزقتها العرب في التلويح بسيف الضغط الاقتصادي والطرد من العمل من المؤسسات الاقتصادية الهستدروتية كالسوليل بونيه وغيرها من الكيبوتسات . ولكن عمال الناصرة والقضاء يرفضون هذا الضغط عارفين انهم بوحدتهم وكفاحهم استطاعوا ان يحصلوا على جزء من حقوقهم المهضومة وانهم سيواصلون طريقهم هذا الى جانب الشيوعيين .

ان شعار اسقاط الاكثرية المبائية في مجلس نقابة عمال البناء، عن طريق احراز النجاح لقائمة الشيوعيين وغير الحزبيين يلقي اوسع التأييد خصوصا وان عمال الناصرة والقضاء يذكرون ان مجلس النقابة الذي انتخب سنة ١٩٥٩ ولد كسيحا بسبب الاكثرية المبائية .

ان قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين ستزيد قوتها بشكل ملحوظ وستخرج من هذه الانتخابات اقوى واشد لمتابعة الكفاح سوية مع عمال البناء من اجل تحقيق طلباتهم العادلة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ - حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

في طريق تشديد الروح العسكرية المغامرة

اشكول يستنفر قوى محاربي الهاغناه القدامى

القدس - اتخذ رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، من اجتماع «منظمة محاربي الهاغناه القدماء» ، الذي انعقد هنا في يوم الاربعاء الماضي ،منبرا لرفع شعور «الامن» العسكري ولاستنفار القوى استعدادا لما سياتي ولتهديد الاقطار العربية .

فقد قال : «علينا ان لا ننسى باننا ، في ساعة طوارىء فعلية - وهي قد تاتي بسبب الاعتداءات وسلب الاراضي ونهب المياه !! على حد قوله - ستكون في حاجة ايضا الى تلك الفئات التي تجاوزت اعمارها سن الخدمة النظامية في الايام العادية . سنكون في حاجة الى الرؤوس التي وخطها الشيب سواء في الفروع الرئيسية العسكرية ام في الخدمة الثانوية من مثل الدفاع المدني التي يتوفر فيها كلها مكان للتطوع لتنفيذ الواجب .

وقال اشكول ايضا : وعلى كل فرد في اسرائيل ان يكون كوحدة كاملة فمن الضروري ان نتفوق على جيراننا في النوعية الانسانية !

وفي كلمته تحدث اشكول عن آثار اقدام جماعة التخريب العربية المسماة الفتح» وقال ان اثار اقدامهم قد ظهرت في امكنة مختلفة من البلاد وليس على مقربة من قناة مجرى المياه القطري فقط .

وكان اشكول في اجتماع عقده يوم الخميس الماضي ٢١-١-٦٥ قد ذكر ان عمال البناء الذين سيرفتون بسبب تقليص البناء سيشغلون في بناء الملاجىء من الغارات الجوية

وهذا يوحي ، مع تصريحات اشكول ونائبه في وزارة الدفاع برس المغامرة ، بالنهج الحربي العدواني الذي اصبح يميز اكثر فاكثر السياسة الاسرائيلية الرسمية .

اللجنـة التنفيذية تقرر بالاجماع

انتخابات الهستدروت في ٢٣ أيار سنة ١٩٦٥

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اقرت لجنة الهستدروت التنفيذية بالاجماع ، يوم الاحد الثالث والعشرين من شهر ايار من السنة الحالية موعدا لاجراء انتخابات مؤتمر الهستدروت العاشر :

وقد اكد العضو الشيوعي ، بنحاس طوبين، في كلمته اهمية انتخابات منظمة العمال الكبرى في الدولة واشار الى ان المحافظة على الدمقراطية في الهستدروت تزيد من وعي العامل ومن ثقته بان الهستدروت هي منظمته . ولهذا فالعمال يطالبون باجراء انتخابات للنقابات القطرية التي لم يحدث ان جرت انتخابات فيها من مثل نقابات المعادن والاغذية والنسيج .

كذلك طالب العضو الشيوعي باجراء انتخابات لمجالس عمال في كل القرى العربية الكبيرة. وقال : فليس معقولا ان تبقى الناصرة والطيبة وام الفحم وغيرها بدون انتخابات لمجالس عمال في وقت لا يخلو فيه اي موقع يهودي صغير من مجلس عمال . كما دعا الى تحقيق المساواة في الحقوق للعامل العربي وقال ان التمييز ضد العامل العربي يسيء الى اسرائيل .

ورد رئيس الاجتماع على كلمة العضو الشيوعي مقترحا ان يقدم اقتراحاته للجنة المركزة التي ستبحث فيها بجدية ..

اوري ديفس يجـدد اضرابه عن الطعـام احتجاجـا على مصادرة الاراضي العربيـة

القدس - لمراسلنا - جدد اوري ديفس ، مساء امس ، اضرابه عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة بالقدس احتجاجا على نهب اراضي كرمئيل من الفلاحين العرب .

وكان الشاب اوري ديفس قد اوقف اضرابه الذي اعلنه قبل اشهر الى ان تصدر منظمة «ايحود» نتائج تحقيقاتها حول هذه القضية .

وقد قام ثلاثة من هذه المنظمة هم البروفسور سيمون والدكتور شرشيفسكي والدكتور شتراوس برفقة ممثلي رئيس الحكومة بزيارة الاراضي المصادرة في كرمئيل واصدروا بيانا اعلنوا فيه ان آلاف الدونمات صودرت من العرب بدون مبرر واوصوا بتقليص منطقة المصادرة الى اقصى حد.

وعلى الاثر اصدر ٣٢ من رؤساء العائلات في البعنة ودير الاسد بيانا اعلنوا فيه موافقتهم على بيان منظمة «ايحود» ودعوا الحكومة الى اجراء مفاوضات معهم من اجل ازالة الغبن اللاحق بهم .

ولكن على الرغم من ان بيان منظمة «ايحود» ارسل الى الحكومة قبل اكثر من اسبوعين فان الحكومة لم ترد على هذا البيان حتى الان .

ولا شك ان اضراب اوري ديفس سيساعد على تجنيد الراي العام من جديد الى جانب اهالي البعنة ودير الاسد .

عمـال اسلاك وخطوط الكهربـاء يعودون الى العمـل

حيفا - لمراسل الاتحاد - بعد اضراب استمر ٤٣ يوما عاد عمال مصنع اسلاك وخطوط الكهرباء الى العمل ، في يوم الجمعة الماضي ، حتى تبت اللجنتان اللتان اقيمتا في مطاعن العمال بشان علاقات العمل وفي «ساعات تشديد الارهاق»

والذي حدا بالعمال الى العودة الى العمل هو الرغبة في المحافظة على وحدتهم واجماعهم على عدم تحقيق تواصي اللجنة الرباعية .

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في المدينة منشورا على عمال المصنع يحلل تطور الاضراب في مختلف مراحله ويستخلص الدروس منه ويضع امام العمال الاهداف العاجلة التي عليهم ان يناضلوا في سبيل تحقيقها .

وذكر المنشور ان المعركة لتحسين ظروف العمل لم تنته وان النضال الذي شنه العمال قد مكن من عدم تشغيل ساعات تشديد الارهاق .

وجاء في المنشور ان عليكم ان تواصلوا النضال لزيادة الاجور ولتدريج نقابي مهني ولعلاقات عمل حسنة وصد كل محاولة للانتقام قد تقوم بها الادارة .

وذكر المنشور ان ممثلي المضربين لم يستغلوا بالصورة الكافية التضامن الكبير الذي اظهره جمهور العمال في المدينة.

وذكر المنشور ان الاتفاق الذي وقع في تل ابيب باشتراك ممثلي العمال هو اتفاق رديء ولكنه يترك مجالا للمقاومة وعلى العمال ان يرصوا صفوفهم من جديد من اجل المعركة :

ضد تواصي اللجنة الرباعية وبضمنها قضية الساعات ... من اجل مساواة الاجور وظروف العمل بتلك المعمول بها في صناعة المعادن .

اضراب ٢٦٠ طالبا في معهد الفنون بالقدس

القدس - لمراسلنا - حوالي ٢٦٠ طالبا من معهد الفنون («بتسلئيل») بالقدس اضربوا قبل عشرة ايام ١٨-١-٦٤ احتجاجا على اوضاع التعليم السيئة .

وقد حملوا لافتات طافوا بها شوارع المدينة . وبعد ذلك اجتمعوا في بناية المعهد وعقدوا مؤتمرا صحفيا شرحوا فيه سبب اضرابهم .

وقد اعلنت لجنة الطلاب انها ستواصل الاضراب الى ان تلبى جميع مطالبهم واهمها الاعتراف الرسمي بهذا المعهد الذي مضى على تاسيسه ٨ سنوات وتقديم المساعدات والتسهيلات للطلاب لكي يتمكنوا من مواصلة دراستهم .

توفيق طوبي يدعو عمال البنـاء - بقيــة

التدخل في المنطقة . والمهمة العاجلة الملقاة على قوى السلام في اسرائيل اليوم هي احباط مؤامرة المستعمرين ومأجوريهم في اسرائيل لتاجيج نار حرب جديدة في المنطقة قد لا تهدد سلام اسرائيل والشعوب الاخرى في المنطقة وحسب بل السلام في العالم كله ايضا .

واجتماع في القدس

وفي «بيت الثقافة» في القدس عقد اجتماع لعمال البناء تكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ابراهام هاس، وقال الخطيب في كلمته : « لا يمكن التفريق بين الاخلاص لشؤون العمال وبين الاخلاص لشؤون اسرائيل». واستعرض الخطيب نضالات الطبقة العاملة من اجل تحسين ظروف العمل ودعا الى تقوية تمثيل الحزب الشيوعي في انتخابات عمال البناء المقبلة .

تداعت مؤامرة - بقية

اطلاق سراح اخر معتقل شيوعي في سوريا

وكانت الاخبار اللبنانية قد نشرت في ١٠ كانون الثاني ١٩٦٥ ان السلطات اطلقت سراح اخر معتقل شيوعي من السجن ..

(عالجنا اجراءات التاميم في سوريا في عدد الجمعة الماضي)

انقلاب اخر - بقية

لانها لا تقضي على مصدر الازمة الناشئة عن رغبة الشعب في التحرر الوطني ومقاومة الدمى الاستعماريين هذه الرغبة

ويؤكد ان هذه الانقلابات تجري في اطار السياسة الامريكية تصريح موظفي السفارة الامريكية ان الولايات المتحدة سوف تترقب الامور قبل اتخاذ موقف من الحكم الجديد .

تعازينا
الى عائلة الفقيد
شحاده يوسف جباره
الخلية الفوقا
الحزب الشيوعي - الطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم
يعقد اجتماعا شعبيا انتخابيا يوم السبت القادم ٣٠-١-٦٥
الساعة الثانية بعد الظهر
خطباء الاجتماع :
توفيق طوبي و **محمد الشريدي**
عضو الكنيست — رئيس القائمة الشيوعية لانتخابات المجلس المحلي
ومحمد حسين واخرون
الدعوة عامة

الحكم على متهمين بعقد اجتماع غير قانوني !

باقة الغربية - من ابراهيم الدروبي - حكمت محكمة الصلح في تنانيا على السيد ابراهيم فريد غنايم من باقة الغربية بغرامة قدرها ١٠٠ ليرة وبالسجن سنتين مع وقف التنفيذ وبتقديم كفالة بمبلغ ٢٥٠ ليرة .

وعلى كل من السادة حسني عراقي وعبد الفتاح عراقي من الطيرة والشاعر محمود دسوقي من الطيبة بغرامة قدرها ٥٠ ليرة وبالسجن سنة مع وقف التنفيذ وبتقديم كفالة بمبلغ ١٥٠ ليرة .

والتهمة التي وجهت اليهم هي الاشتراك في اجتماع غير قانوني اقيم في عيد الاضحى الماضي .

توزيع الشهادات على خريجي الجامعة العبرية

القدس - لمراسلنا - بحضور الاف المدعوين وعلى راسهم زلمان اران وزير المعارف ، ورؤساء الهيئة الاكاديمية ، جرى توزيع الشهادات على خريجي الجامعة العبرية الحاصلين على لقب ب.ع من كلية الآداب والاجتماع وعددهم ٥٠٠ متخرج . وهذه هي المرة ال ٣٥ التي تمنح فيها الجامعة العبرية لقب ب.ع من كلية الآداب والاجتماع لمتخرجيها . وكان بين هؤلاء المتخرجين ثمانية طلاب عرب .

وفي حفلة مماثلة وزعت ٢٤٠ شهادة للحاصلين على لقب ب.ع في العلوم .

وسيستمر ٢٠ متخرجا في تعليمهم للحصول على شهادة ب.اس.سي في العلوم الزراعية .

كلمة الاتحاد - بقية

الجوهرية التي تدور المعركة حولها .

واذا قاموا بذلك فلن يجدوا سبيلا لتحقيق اهدافهم غير سبيل الاقتراع الى جانب قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين والاسهام في معركة الاطاحة بقيادة مباي في هذه النقابة تمهيدا للاطاحة بهذه القيادة في الهستدروت والحكم .

فقيادة المباي ، لا غيرها ، هي التي تجاهلت مطالب عمال البناء .. والطبقة العاملة عامة حتى كفر بها العاملون واضربوا رغما عنها .. وهي لا غيرها ، هي التي اوصلت البلاد الى ازمتها السياسية وتواصل سياسة العدوان والمغامرة ..

وتأييد هذه القائمة الشيوعية يصبح ضرورة طبقية ووطنية لان تقوية الشيوعيين يوطد المعركة من اجل تحقيق الانفصام عن الاستعمار وتلبية مطالب العاملين الاقتصادية .

وتبرز اهمية هذا الامر حيال تذبذب مبام واحدوت هعبودا في الكفاح الطبقي من اجل مطالب عمال البناء .. وحيال سير احدوت هعبودا في ذيل المباي في السياسة العامة .. وتردد مبام عن اتخاذ موقف كفاحي من تلك السياسة الخطرة ..

واذا كان هذا الامر يصدق على كافة عمال البناء فهو يصدق مضاعفا بالنسبة لعمال البناء العرب الذين يقعون تحت اضطهاد مضاعف طبقي وقومي ويتعرضون مع شعبهم لاقسى انواع التمييز القومي نتيجة سياسة القيادة المبائية القائمة على الحكم العسكري ونهب الاراضي والتفرقة والكبت والقمع ..

فعمال البناء العرب يعرفون ان الحزب الشيوعي كان في طليعة الذين ناضلوا لانتسابهم الى الهستدروت ودافع عنهم حيال الاهمال والتمييز وطالب بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية وبحقهم الدمقراطي في انتخاب مجالسهم وممثليهم امام فرض الزلم المبائيين عليهم .

وبرنامج القائمة الشيوعية لهذه الانتخابات هو اصدق دليل على ذلك خصوصا وان الشيوعيين لا يكتفون بصيغ البرامج العينية المخلصة بل يكافحون من اجل تحقيقها .. كما دافعوا من اجل حق العمال في الانتخابات وردوا كيد المبائيين الذين ارادوا ان يعرقلوا ذلك .

ان مصالح عمال البناء والطبقة العاملة والجماهير تستلزم تقوية الشيوعيين .. فلينتخب عمال البناء قائمتهم .. قائمة ق ..

حاكم شفاعمرو يحقق!!

عبلين - لمراسلنا - يوالي حاكم شفاعمرو العسكري ارسال الرسائل الى عمال القرية لمقابلته في مكتبه . وقد تلقى مثل هذه الرسائل كل من مرشد سليم ، فوزي الحاج ، بشير عبيد وغيرهم .

وعندما ذهب هؤلاء العمال لمقابلة «سعادته» وجه اليهم اسئلة استفزازية ثم صرفهم وطلب منهم الحضور ثانية مع صورتين لكل واحد منهم .. (هكذا اعتباطا ..)

ان مقابلات «سعادته» غير القانونية تكلف العمال تعطيل يوم عمل ومصاريف اخرى خاصة اذا كان هؤلاء العمال اصحاب عائلات كبيرة .

وهؤلاء العمال يطلبون من الكتلة الشيوعية استجواب وزير الدفاع حول هذه التصرفات التعسفية .

السفــير السوفييتــي يقابــل اشكــول

القدس - استقبل رئيس الحكومة ، اشكول ، في مكتبه سفير الاتحاد السوفييتي في البلاد ، ديمتري تشوباجن ، هذا الاسبوع واستمرت المقابلة نحو ثلاثة ارباع الساعة .

وعلم ان المحادثة دارت حول توجه الحكومة السوفييتية لحكومات دول العالم لتاييدها في موقفها فيما يتعلق بعدم شرعية فرض نفقات قوات الطوارىء الدولية على اعضاء الامم المتحدة .

واعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل لم تقرر بعد موقفها

اجتماع لجنة منطقة الناصرة (موسع)

يفتتح الساعة ٧ مساء الجمعة الموافق ٥-٢-٦٥
ويستمر يوم السبت الموافق ٦-٢-٦٥ في الناصرة
مواضيع البحث :
١- الاوضاع السياسية
٢- تلخيص برنامج عمل المنطقة من ١-٢-٦٤
٣- اقرار برنامج جديد لسنة الانتخابات

يدعى للاجتماع : اعضاء لجنة المنطقة ، اللجنة المحلية من الناصرة وكفر ياسيف ، سكرتاريات اللجان المحلية الاخرى سكرتيرو الفروع التي بدون لجان محلية ، سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية .

سكرتارية المنطقة ترجو من الرفاق المدعوين الحضور في الوقت المعين للاجتماع .